جامعة الملك فيصل
عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد
كلية التربية / التعليم الخاص
إعاقة سمعية

استراتيجيات تعليم ذوي الاعاقة السمعية

للدكتور: عادل الهجين

أبو إياد الاسمري

١٤٣٥هـ

المحاضره الاولى

استراتجيات تعلم تدرس للتلاميذ وتعلمهم كيف يتعلمون وتساعدهم في تنظيم تفكيرهم وتعلمهم المهارات التي سوف يستخدمونها خلال حياتهم وتعليم التلاميذ كيف يعممون استراتجيات التعلم ويستخدمونها خارج المدرسه والمثل اعطيني سمكه استطيع ان اقتات بها ليوم واحد وعلمني صيد سمك وانا استطيع ان اقتات طول الحياه يلخص هدف هذا المدخل .ان القصد هو تدريس التلاميذ مهارات تتيح لهم لا ان يلبوا المقتضيات والمتطلبات المباشره والحاليه بنجاح وكذلك ان يعمم استخدام هذه المهارات في مواقف اخرى عبر الزمن .على أي حال ينبغي ان يكون المرء حذرا فيما يتعلق بالقفزبسرعه ليتعلق بعربه استراتجيات التعلم.ومعظم العمل المبتكر والمبدئي في هذا المجال قد اجرى في ظل ظروف تجريبيه لاتشبه حجرة الدراسه .وسوف تتيح البحوث اللاحقه على استراتجيات التعلم التي يستطيع التلاميذ استخدامها في المواقف المختلفه وكيف يحققون التكامل بين استراتجيات التعلم والمنهج التعليمي وكيف يصممون النصوص لمسانده ودعم تعليم الاستراتجيه

الفرق بين طريقة التدريس واستراتجية التدريس:

توجد مصطلحات متعدده في مجال التدريس بصفه عامه مثل طريقة التدريس.استراتجية التدريس.المدخل التدريسي.اسلوب التدريس. ويمكن التمييز بين هذه المصطلحات في ايجاز شديد فيما يلي:

١-طريقة التدريس: هي مجموعه الاجراءات التي يقوم بها المعلم لكي يتظم الموقف التعليمي بطريقة مابمايساعد على تحقيق اهداف الدرس مثل طريقة المناقشه او المحاضره او غيرها

٢-المدخل التدريسي:مثل المدخل الكشفي .او مدخل حل المشكلات ..الخ وغالبا مايستندالمدخل التدريسي الى نظريه نفسيه اوتربويه كما ان يحمل بين ثناياه اكثر من طريقه

٣-اسلوب التدريس:ويقصد به الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تدريسه بطريقة تدريس معينه فالمعلمون يستخدمون طريقة العروض العمليه في تدريسهم ولكن كل معلم ينفذها بأسلوب يختلف عن غيره ولكن في اطاراساسيات هذه الطريقه

٤-استراتجيات التدريس:ويقصد بها استخدام مجموعه من طرائق التدريس والمداخل التدريسيه التي تختارلتحقيق هدف تعليمي ما أو مجموعه من الاهداف التعليميه والاستراتجيات التدريسيه عاده تحتوى على بدائل متعدده يختارمن بينها المعلم مايتناسب ومتغيرات الموقف التعليمي كما تتصف الاستراتيجيه بالمرونه والتناسق والتكامل وغيرها

ويمكن تعريف استراتجيه التدريس:بأنها مجموعه الاجراءات التدريسيه المتعلقه بتحقيق مخرجات تعليميه معينه ويتم اختيارالاستراتجيه التدريسيه المناسبه للتلاميذ ذوي الاعاقه السمعيه في ضوءبعض العوامل ومن اهما: قابلية التطبيق ومناسبتها لخصائص التلاميذ،ومناسبتهالعددهم ،ولزمن الحصه ،وتوفير الامكانياتت الماديه لاستخدمها

-ويتم اختيار استراتجيات التدريس في ضوء مجموعه من العوامل يوضحها الشكل : **العوامل المساعده في استخدام استراتجية او طريقة التدريس**

١- خصائص المعاقين ومستواهم ونوعيه الاعاقه

٢- اهداف المنهج والدرس

٣- المساحه المكانيه لحجرة الدرس

٤- التنظيم المدرسي

٥- تنظيم المنهج

٦- الامكانات المتوفره

٧- المشرف الفني

٨- الانشطه التي يمكن للمعاقين ممارستها او القيام بها

معايير اختيار استراتجيات التدريس المناسبه مع المعاقين :توجد مجموعه من المعاييريجب مراعاتها عند اختيار الطريقه او استراتجية التدريس المناسبه مع المعاقين ومن اهم هذه المعايير مايلي:

١- ربط مايتعلمه المعاق سمعيا بالمدلولات الحسيه لها وربطها بتطبيقات حياتيه ومهنيه وعمليه لها بحيث تعمل على تثبيت المعلومات والمفاهيم التي يتعلمها التلميذ

٢- ينبغي ان تساهم طرائق التدريس واستراتجياته في تأكيد المبدأ النفسي الذي ينادى بضرورة اشباع الحاجه الى النجاح ومن هنا يجب ان تكون عملية التدريس عباره عن سلسلة من المهام والاعمال القصيره التي يطلب من المعاقين عملها واتمامها بنجاح

٣- استخدام استراتجيات وطرائق تدريس تساهم في اجراء الانشطه المختلفه والتجارب المتعدده على ان يوضح لهم المعلم الخطوات اللازمه لاجرائها والادوات المطلوبه ويحدد الاحتياطات الواجب مراعاتها عند اجرائها

٤- استخدام استراتجيات وطرائق التدريس تساهم في تحقيق التفاعل والتعاون بين المعاقين سمعيا حيث انهم في حاجة الى ممارسة العمل الجماعي وبذلك يمكن القضاء على حالة الانطواء التي يعاني منها المعاق

٥- ينبغي ان تستخدم استراتجيات وطرائق التدريس تساهم في تحقيق تفاعل المعاق مع المحتوى العلمي المقدم له بشكل يساعد على استيعابه

٦- بالنسبه للأعاقه السمعيه ينبغى استخدام طرائق التدريس واستراتجيات تدريس تساهم في تنمية مهارات التواصل مثل استخدام الكتابه ،والكلمات المنطوقه ،ولغة الاشاره ،وقراءة الشفاه ،واستخدام الجداول والرسوم ،والاشكال البيانيه ،والتوضيحيه والتخطيطيه ،أي استخدام طرائق التدريس تساهم في تطوير النمو اللغوي للمعاقين سمعيا

٧- استخدام طرائق واستراتجيات تعليميه تساهم في تنمية المهارات الحياتيه والحركيه لدى المعاقين وتساهم في تنمية السلوكيات الايجابيه وتعديل السلوكيات السلبيه

٨- ينبغي استخدام طرائق واستراتجيات التدريس بحيث تساهم في دمج المعاق في انشطه موضحه الخطوات واتاحة الفرصه لتكررماقاله المعلم

٩- استخدام طرائق واستراتجيات التدريس تقوم على مبدا اساسي وهو جعل المعاق محور العملية التعليميه ويكون له دور نشط في عملية التهيئه او خطوات الدرس او التقويم

١٠- ينبغي استخدام طرائق او استراتجيات تدريس شامله بحيث تحقق جميع اهداف المنهج (بشكل متكامل)مع الانشطه والوسائل والتقويم(ومتنوعه)بحيث تراعي الفروق الفرديه بين المعاقين

١١- استخدام طرائق او استراتجيات التدريس تساعد على تنمية الدافعيه ومحبة العمل اليدوي لدى المعاقين ويمكن ان يتم ذلك من خلال استخدام مهارات التعزيزومهارات جذب الانتباه المناسبه لهم اثناء التدريس

ولقد اوصى مان وزميله بالخطوات التاليه لتبني مدخل استراتجيات التعلم في حجرة الدراسه :

١- صف الاستراتجيات المطلوبه لحل مشكلة في حجرة دراسيه (ومن طرق عمل هذا طريقة تحليل المهمه وتجزئة الحل الى خطوات محدده ونوعيه)

٢- قس مدى استخدام التلميذ وعدم استخدامه للأستراتجيات

٣- ساعد التلميذعلى تنفيذواستخدام استراتجيات منتقاه وان يعدلها وينقحها وفق الحاجه

٤- راقب مدى قيام الاستراتجيه بعملها وجودة ذلك

٥- حرك دافعية التلميذ لاستخدام الاستراتجيه

==========

المحاضره الثانيه

الاسس التي تقوم عليها استراتجيات التعلم للتلاميذ الصم:

- توظيف ماتبقى لدى الصم من حواس مثل حاسه البصر بجانب معايشة الخبره بهدف تكوين نظام اتصال لديه وتعلم اللغه ليس كلغه في حد ذاته ولكن من خلال مواقف وبيئات تثير الاهتمام والتشويق على حد كبير للغايه .

- انتقال الاصم من مرحلة تفكير الى اخرى من خلال ملاحظه الموقف بانتباه ،ومعرفته بالكيفيه التي يتم بها المعالجه وبالتدريج يمكن ان ينتقل على مراحل تفكير معقده تجعله ينتقل من المستوى المحسوس لحل المشكلات الى المستوى المجرد .حيث ان كثيرا من المفاهيم الرياضيه تحتاج الى تجريد وتعامل اكثر مع الرموز.

- مراقبه الاصم من جانب المدرسه اثناء تعلمه وايجاد الحلول البديله الملائمه للمشكلات التي تواجهه اثناء عملية التدريس

- يتم خلق وابتكار اساس للأتصال بشكل او بأخر مع الصم اعتمادا على الاشارات البصريه وملاحظته تعبيرات الوجه لمن أمامه مع الآخرين .

- يؤكد بياجيه(١٩٥٦)أن الكلام ومايرتبط به من عمليات يخدم التفكيروبالتالي فإن الوظيفه الرمزيه تنمو وهي مستقله عن الكلام وبالتالي فلا توجد مشكله عندما ينطق الاصم الكلام بطريقه لاتعتمد على الكلام مثل اللمس والاتصال العيني والحركه والاشاره والايجديه اليدويه .<<لذلك البعض منا يخطيء عندما يفهم اللغه في قاموسنا العام انها هي اللغه اللفظيه ولكن خطا اللغه اعم واشمل من ذالك اللغه قد تكون لغه ملفوظه مثل الكلا م او لغه اشاريه معتمده على لغة الاشاره او تكون لغه ملموسه مثل لغه برايل

- يمكن استخدام الصور والاشكال الخارجيه في توضيح الأفكار بحيث تكون معبره عن الشي المراد تعلمه مع تكرار عرضها حتى تثبت في ذاكرة الأصم .

- ان تكون بيئة التلميذ الأصم مليئه بالمثيرات التي تجذب انتباه ويستجيب لها بأكبر قدر من النجاحات ويمكن إحداث تعديلات في بعض الانشطه بما يلائم الاصم .

- يتفهم التلميذ الاصم التعليمات من خلال التمثيل الايمائي أو رسوم تصويريه أو كلمات مطبوعه.

– تقدم له الخبرات في صورة جرعات صغيره متتاليه يمكنه استيعابها وفهمها.<الفكره ليست بالكم وانما بالكيف

– ان الادراك البصري للأشياء يعد اساسا لتعليم الاصم لذلك يجب جلوسه في المكان الذي تتحقق له فيها افضل رؤيه ممكنه.

– ان تكون الالفاظ ذات معنى لكي تلقى استجابه الاصم مع وجودوسائل ايضاح كثيرة ويمكن استعمال ألفاظ خاصه قريبه من الاشياء عن طريق ارتباط هذه الاشياء والمفاهيم بمسميات أو صور لها حتى تثبت في ذهنه.

وعلى المعلم داخل الفصل استخدام توليفه من خليط بعض أساليب وطرق التدريس المعروفه في الحصه الواحده وطبقا لطبيعه الماده التعليميه والمتعلم نفسه والاهداف التعليميه بالنسبه لتدريس لذوي الحاجات الخاصه .

وكما سبق ذكره ان استراتجيات واساليب وطرق تدريس كثيرة ومتنوعه منها يصلح لمادة معينه دون اخرى ومنها يصلح لمرحله معينه دون اخرى ومنها مايصلح لتلميذ معين دون غيره فهناك مايصلح للطلاب العاديين فقط وهناك مايصلح لذوي الحاجات الخاصه مثل العميان أو الصم أو المتخلفين عقليا

وتصفحا لقائمه استراتجيات واساليب وطرق التدريس الكثيرة يمكن القول بأن هناك طرق تقليديه واخرى حديثه نستعرض بعض الخواص النوعيه والمناسبه لذوي الحاجات الخاصه فيما يلي:

١–طرق التقليديه :

- منها ماهو قليل المثيرات ولذا يجب التركيزعلى المثيرات وطيدة الصله بذوي الحاجات الخاصه وكذا موضوع التعلم حتى لايتشتت الانتباه لطلاب
- منها مايتعدد فيها المناشط والجوانب والحواس ولذا تستخدم طبقا لطبيعه الاعاقه
- منها مايعتمد على التعلم الشكلي ومايصلح للقنوات الحسيه لدى المتعلم فيفضل توجيه الحواس طبقا للأعاقه فالاعمى يحدد له التعامل مع حاسه السمع واللمس
- منها مايقال لدواء والغذاء والتحكم في تغذيه الطفل باثارة انتباهه لما يحثه ويتمتع به

٢–طرق الحديثه :

- منها مايتهم بتحليل السلوك الظاهرللمتعلم في أدائه الاكاديمي وتعديله بالقياسات .
- منها ماهو مباشر وموجهه عن طريق قياس المهارات الاساسيه وتزويد المعلم بالمعينات التى تلبى حاجات المتعلمين وطبقا لنوع الاعاقه مثل التسجيلا ت الصوتيه
- منها مايهتم بالتعديل السلوك المعرفي عن طريق التغذيه الراجعه والارتقاء بأهم جوانب التعلم والتزود بأحدث الاساليب
- منها مايعزز دور المعلم وتفاعله وتشخيص التلميذ المعلم الذي يقوم بتنفيذ الخطه محدد وبعرضها بالفصل ويقوم المعلم بملاحظه ادائه وتعديل سلوكياته
- منها مايشجع التعلم في مجموعات والتعاون في تحقيق الاهداف المطلوبه خلال ايجابيه للطالب وثقه بالنفس وربط الواقع بالحياه
- منها مايؤيد التعلم عن طريق التعميم والتطبيق والتشاور والتعاون

المحاضره الثالثه

ترتكز العملية التعليميه على اربع ركائز اساسيه هي المعلم والمتعلم والماده التعليميه وطرق التدريس وتتم العمليه التعليميه اذا ماحدث التعلم .والتعلم هو تغيير في السلوك ناتج عن الخبره عندما كانت النظره القديمه للمنهج على انه المعرفه الموجوده بالكتاب المدرسي كانت النظره القديمه للتدريس متماثله في نقل المعرفه بالحفظ والتكرارحتى يتم الاستظهار في الامتحان اما عندما ازدادت المعرفه ووسائل الاتصال تغيرت النظره الى المنهج على انه كل الخبرات اللازمه لكي ينمو الطالب نمو متكامل وعليه فأصبحت النظره الحديثه للتدريس متمثله في كل مايحيط بالعمليه التعليميه لنقل مايساعدعلى النموالكامل .

تتم عملية التدريس من خلال مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم ومن اهم تلك المهارات اختيار استراتجيه التدريس المناسب لنقل الماده التعليميه من المعلم الى المتعلم .ويكون هذا الاختيارجيدا اذا تحققت المعاييرالاستراتجيات وطرق التدريس وذلك بان تراعي كل من المعلم والمتعلم (القدرات الجسميه والعقليه والانفعاليه)وكذا الماده التعليميه والاهداف واسلوب التقويم الذي يتم به الحكم على اتمام العمليه التعليميه وحدوث المتعلم

اذا كان من الضروري توفير معاييرطرق تدريس جيده السابق ذكرهاعند التدريس للطلاب العاديين فيجب التاكد من توافرها عند التدريس للطلاب ذوي الحاجات الخاصه لان المعيار الخاص بمخرجات طريقة التدريس للمتعلمين من حيث حاجاتهم وخصائصهم وقدراتهم الجسميه والعقليه ولانفعاليه ويؤكد على ان مايصلح للطلاب العاديين قد لايصلح للطلاب المتاخرين دراسيا او المتخلفين عقليا اولطلاب الصم او العميان كل فريق من هؤلاء له خصائصه وسماته وحاجاته وقدراته التي يجب ان تراعيها استراتجيات التدريس المستخدمه معهم كي تكون جيده ومناسبه لهم.

من العوامل المساعده في استخدام استراتجيه تعلم مناسبه مع المعاقين سمعيا خصائص المعاقين سمعيا ونوعيه الاعاقه السمعيه او درجة الفقدان السمعي(صم او ضعاف السمع)وهذا مايحتم علينا ان نتعرف اولاعلى مفهوم الاعاقه السمعيه ، مفهوم الصم ،ضعاف السمع

مفهوم الاعاقه السمعيه–الصمم –ضعف السمع

مفهوم الاعاقه السمعيه:>>لهيرنق بيرمن

هو وجود مشكله تحول دون قيام الجهاز السمعي للفرد بوظائفه كامل او تقلل من قدرة الفردعلى سماع الاصوات المختلفه وتتفاوت مستويات الاعاقه السمعيه في شدتها من الدرجات البسيطه والمتوسطه والتي ينتج عنها ضعف سمعي الى الدرجات الشديدجدا والتي ينتج عنها صمما .

فالمعاقون سمعيا هم من فقدوحاسه السمع جزئيا وكليا وبدرجات مختلفه منذ الولاده او في سن مبكر من حياتهم ولذلك فان مصطلح الاعاقه السمعيه هو مصطلح عام وشامل يشمل كل مستويات ودرجات الفقدان السمعي الخفيف والمتوسط والشديد وهو مصطلح يشمل كلا من الصم وضعاف السمع.

يمكن تعريف الفرد الأصم بأنه:ذلك الشخص الذي يعاني من عجز سمعي الى درجه تحول دون اعتماده على حاسه السمع في فهم الكلام سواء باستخدام السماعات او بدونها حيث تصل درجه الفقدان السمعي ٧٠ ديسبل فأكثر.لذلك فان هذا الشخص لايعتمد على حاسه السمع في التواصل مع الآخرين.ولكنه يعتمد بشكل اساسي على حاسه البصر عن طريق لغه الاشاره وقراءه الشفاه في

فهم لغة الاخرين والتواصل معهم وهذا الشخص الاصم يعاني عجزا يحول بينه وبين الاستفاده من حاسه السمع في اكتساب اللغه بالطريقه العاديه وانما يحتاج الى برامج تربويه وتاهيليه تتناسب مع قصور السمعي

اما الفرد ضعيف السمع :فهو من يعاني من نقص او عجزجزئي في حاسه السمع،تجعله يواجه صعوبه في فهم الكلام بالاعتمادعلى حاسه السمع فقط ولكنهم يستطيعون فهم الكلام بمعاونه بعض المعينات السمعيه حتى يتمكنو من فهم الكلام المسموع وفي حالات ضعف السمع الخفيفه جدا يمكنهم سماع الصوت وتعلم اللغه خلال حاسه السمع سواء بستخدام المعينات السمعيه او بدونها .

خصائص المعاقين سمعيا:

١-خصائص النفسيه والانفعاليه . ٢-الخصائص الاجتماعيه . ٣-الخصائص اللغويه . ٤-الخصائص المعرفيه .

٥-الخصائص الجسميه والحركيه

تعتبر حاسه البصرمن اهم الحواس لدى البشر للأتصال بالعالم الخارجي ،فهي تعتبر نافذه للفرد للأطلاع على العالم الخارجي،ولذلك فقد قدمت حاسه السمع على حاسه البصر في الايات التي وردت فيها حاسه السمع مع حاسه البصر في ايه واحد،

ممايدل على ان تاثير السمع اقوى من تاثير البصر.ولذلك فان فقدان حاسه السمع يكون لها تاثير على الفرد وعلى خصائصه المختلفه وان هؤلاء الاشخاص لهم خصائص تميزهم عن الاشخاص العاديين في النواحي الجسميه واللغويه والعقليه المعرفيه والاجتماعيه والانفعاليه ،وينبغي ان ناخذ بالاعتباران جميع الخصائص ليست واحده بين جميع المعاقين سمعيا فكما توجد فروق بين الاشخاص العاديين والمعاقين سمعيا ايضا توجد فروق بين الاشخاص المعاقين سمعيا انفسهم ،نتيجه لعدة عوامل (منها درجة الفقدان السمع لديه ،وعمره ووقت حدوث الاعاقه ،نوع فقدان السمع وراثي او مكتسب ،وحالة السمع لدى الوالدين ،والمستوى الاجتماعي والاقتصادي ،وهل تعرض لبرامج التدخل المبكر ام لا؟.)

وسوف اركز في هذا الجزءعلى اهم خصائص المعاقين سمعيا وهي الخصائص اللغويه والعقليه المعرفيه والنفسيه الانفعاليه والاجتماعيه وهذه الخصائص مترابطه يوجد بينها علاقه من التاثيروالتأثروالتفريق بينهم بغرض الدراسه فقط .

وتتضح اهميه معرفه هذه الخصائص للمعاقين سمعيا في اضطلاع المتعاملين مع هذه الفئه —مثل الوالدين والمعلمين وباقي افراد المجتمع — على هذا الخصائص ليتمكنوا من التعايش مع المجتمع وتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي لهم ،وحتى لايساء فهم هذه الفئه ومايترتب عليه من نتائج سلبيه.

١-الخصائص النفسيه والانفعاليه:

يمكن القول بأن الاعاقه السمعيه يمكن ان يكون لها تأثيرها على البناء النفسي للأنسان ،وان هؤلاء الاشخاص يكون لهم بعض الخصائص النفسيه والانفعاليه التي تميزهم عن العادين،وكذلك عن انواع الاعاقا ت الاخرى ،ولكن هذا الخصائص والصفات لاتنطبق على جميع الاشخاص المعاقين سمعيا،وانها قد تختلف من شخص الى آخربأختلاف تأثير الاعاقه وماتحمله من معنى بالنسبه لشخص المعاق وكذلك الظروف الاجتماعيه والبيئيه والاسريه التي يعيش فيها ومن خلال مسح التراث السيكيولوجي المتوفر في المجال فقد اشار الى بعض الخصائص النفسيه والانفعاليه التي يتصف بها المعاقون سمعيا: سوء التوافق الشخصي والاجتماعي والعزله والانسحاب من

المواقف الاجتماعيه والاعتماد على الاخرين وعدم القدره على تحمل المسؤليه والتقدير المنخفض لذاتهم والاضطراب والاكتئاب والمشاعر التي تتسم بالعدوانيه تجاه الاخرين وقد يكون ذلك نتيجه عدم قدرتهم على التواصل والتفاعل او المشاركه الاجتماعيه مع الاخرين وتعرضهم لعديد من المواقف المحبطه اثناء التفاعل.

كما ان اعاقتهم قد تسبب له الخجل والقلق والحساسيه الشديده والانطواء وعدم القدره على القياده والشعوربالنقص.

كما ان عدم قدرة المعاق سمعيا على فهم من حوله وعدم قدرة من حوله على فهمه ،تجعله يشعر بالقلق والخوف والحيرة والشك والغضب من الآخرين والصراع وخيبة الامل ونتيجه لهذا الاهمال والاحباط الذي يتعرض له في كثير من الاحيان فانه قد يولد لديه مشاعر عدائيه تجاه الاخرين والميل الى العصيان والتدميروتلاف الممتلكات الغير والتمردوالميل الى السرقه والاختلاس.

بالاضافه لما سبق فانه نظرا الان الصم يعيشون في سكون دامس وعالم خالي من الاصوات التي تجعله يشعر بالعطف والحنان والامن والاستقرار،كصوت الام عندما تغني له لينام اوتنادي عليه لتشعره بمدى قربها منه،كذلك سماع الموسيقى والشعائر الدينيه كل ذلك قد يجعله يعاني من الاضطراب الانفعالي وفقدان الشعور بالامن والاحساس بالوحده .

وقد اوضحت بعض الدراسات ان الاطفال المعاقين سمعيا يمكن ان يخبروا بعض المشكلات النفسيه اكثر من العاديين مثل الاعتماد على الاخرين ، القلق (الانانيه)، العدوانيه ،سرعه الغضب والسلوك الخارج عن القانون ، التهور والاندفاع، قله الفهم لردود افعال الاخرين ، ضعف تقدير الذات ، العجز المعرفي والمهاري، رسم صوره اقل واقعيه لذات ، الاكتئاب ، العصابيه ،الشعور بعدم الامن ،الشعور بالوحده ، التصلب وعدم النضج العاطفي والاجتماعي.

المطالب التربوي لنمو الانفعالي لدى المعاقين سمعيا:تتلخص هذه المطالب فيما يلي :

١- احاطه الاصم بجو من العلاقات الدافئه والتقبل مما يقوى ثقته بنفسه والآخرين .
٢- العمل على ان يتقبل الاصم اعاقته كحقيقه واقعه .
٣- رفع مستوى الادراك الذاتي للشخص الاصم وذلك بتوفير سبل النجاح المتدرج له
٤- تغييرطريقة تفكير الاصم بعدم مقارنته بما ينتجه العادي.
٥- اشعار الصم بالحب والحنان والأمن حتى ينتزع من نفسه احاسيس الخوف والقلق.
٦- السماح للصم باللعب الحر التلقائي،مع وضعه تحت الملاحظه لتعرف مشكلاته السلوكيه والعمل على حلها.
٧- الاهتمام بالانشطه التعليميه والاجتماعيه التي تخلق عادت سلوكيه سليمه لديه.
٨- تهيئة الظروف التي تساعدعلى الاحتكاك بالمتجمع الخارجي ،والتفاعل معه عن طريق الزيارات والرحلات
٩- ان يتعرف التلميذ الاصم على مدى قصورويحاول التكيف في حدود امكانياته المتبقيه
١٠- توعيه الاباء بأصول تربيه اولادهم الصم وكيفية معاملاتهم

٢-الخصائص الاجتماعيه :

يتصف المعاقون سمعيا نتيجه عدم قدرتهم على تفاعل مع الاخرين وعدم قدرتهم على المشاركه الاجتماعيه بالميل الى تجنب الاخرين والاحساس بالوحده وعدم النضج الاجتماعي والاعتماد على الاخرين والميل الى ممارسه الانشطه الفرديه كالجري والتنس والجمباز والميل الى التفاعل الاجتماعي واللعب واقامه علاقات اجتماعيه مع منهم مثله من جماعه الصم اكثر من العاديين لانهم يستطيعون ان

يفهموا بعضهم بسهوله ويسرلان ظروفهم ومشكلاتهم تكاد تكون واحده وحتى يجنبوا انفسهم من التعرض للسخريه والاستهزاء من قبل العاديين وقد اوضحت دراسه ان ٩٥%من افراد الصم يختارون اصدقائهم من الصم كما اوضحت دراسه ان الصم يشعرون بالوحده اكثر بين الناس العاديين وانهم اقل شعوربالوحده من الناس الصم وبسبب الاعاقه السميعه ومايترتب عليها من سوء التوافق الاجتماعي فقد تؤدي الى ظهور عدد من المشكلات السلوكيه مثل المشاعر العدائيه ،والشك تجاه الاخرين ، وعدم القدره على تحمل المسؤليه ، وسهولة التأثر بالاخرين وفقدان الثقه بالذات والسرقه

المطالب التربويه لنمو الاجتماعي :

١- الشعور بتقبل من حوله في الاسره والمدرسه والمجتمع لان هذا يحقق توازنه الانفعالي
٢- شعور الاصم بالاستقلاليه والحريه بالتصرف واحترام حق الخصوصيه له أي حاجياته الخاصه
٣- عدم تدخل المتعسف في اختيار المجال المهني الذي سيعده للمهنه التي سيكتسب به عيشه بعد تخرجه من المدرسه
٤- التعود على تحمل المسؤليه واتاحة الفرصه امامه لممارستها
٥- الاشتراك في الخدمه العامه والخدمات الاجتماعيه مثل المعسكرات وخدمات البيئه
٦- التعود على اتخاذ القرار بنفسه وابدء وجهة نظره
٧- المشاركه في النشاط الاجتماعي وتكوين علاقات جديده
٨- الاستقلال العاطفي عن الوالدين والكبار
٩- الاستعداد للزواج وتكوين حياه عائليه تكوين قيم سلوكيه تتفق والفكره العمليه الصحيحه عن العالم المتطورالذي يعيش الاصم في اطاره والوصول الى مستوى الاطمئنان على الاستقلال المالي

المحاضره الرابعه

٣-الخصائص اللغويه:

تعتبر اللغه وسيله من اهم الوسائل التواصل بين بني البشرفهي تساعد على فهم الاخرين له وفهمه لهم بشي من اليسر والسهوله وتبادل الافكار والمعلومات وتلبيه حاجاته ومطالبه والتعبير عن مايجيش في صدره من فرح وسروراوغضب وحزن وهم وهي متعلمه ومكتسبه وليست موروثه وهي شي تميزها الانسان عن الحيوان

وتوجد علاقه قويه بين القدره السمعيه والقدره اللغويه فالنمو اللغوي يتاثر بشكل كبيربدرجه او بمستوى الفقدان السمعي ولهذا يعتبرالنمو اللغوي من اكثر مظاهرالنموتاثربالاعاقه السمعيه فالغه توجد لها :

وسائل استقبال وهي:الجهاز السمعي ، وسائل اخراج وهي :الجهاز الصوتي .

والاطفال العادين يستطيعون ان يتعلم اللغه الطبيعيه بشكل طبيعي .اما اطفال الصم فانهم بحاجه الى برامج التدخل المبكرللتدريب على اكتساب اللغه وتنميتها لديهم والا فلن تتطور اللغه لدى شخص معاق سمعيا ولان اللغه محاكاه والطفل الاصم لايستطيع ان يسمع كلام الاخرين كي يقلد هم وتتصف لغة الصم بان:

- حصيلتهم اللغويه محدوده وان قاموسهم اللغوي وذخيرتهم اللغويه ضعيفه وذلك بتناقص عدد المفردات اللغويه

- وان الجمل لديهم تكون بسيطه وقصيره وغيرمركبه وتفتقر الى التركيب والنهايه المناسبه في كثير من الاحيان واهمال نهاية الجمل
- صعوبه التعبير اللغوي عن الافكاره والمعالجه الشفويه للمعلومات بصوره مناسبه ويتميز كلامهم بأنه بطى ونبراته غيرمناسبه للموقف ولذلك تكون لديهم صعوبه في الاتصال بالاخرين كما ان حديثهم غالبا مايتمركز حول ذاتهم وحول محسوسات ويجدون صعوبه بالتعبير عن المجردات .

ونظرا لان اللغه تعتبروسيله للتواصل الاجتماعي واقامه علاقات اجتماعيه وفهم مايدور حولنا من احداث فان التاثير الحادث للنمواللغوي يمتد تاثيره بالتالي لنمو الاجتماعي والعقلي.>>الابحاث وجدت وجود علاقه بين النمو لغوي والعقلي وبين النمو اللغوي والاجتماعي

٤-الخصائص المعرفيه :

تعتبرالدراسات التي اهتمت بدراسه الجوانب المعرفيه والعقليه للمعاقين سمعيا من اكثر الدراسات التي نالت اكبر قدر من الاهتمام من قبل الباحثين وهؤلاء الباحثون اختلفت وجهات نظرهم في النمو المعرفي والعقلي للمعاقين سمعيا عند مقارنتهم بالعاديين الى فريقين:

١-احدهما راى انه لاتوجد فروق بين المعاقين سمعيا والعاديين

٢-يرى بوجود فروق بين المعاقين سمعيا والعاديين في النمو العقلي المعرفي والقدرات العقليه العامه والتحصيل وذلك بسبب التاثير الحادث من الاعاقه السمعيه ومايترتب عليها من حرمان من المثيرات البيئيه والخبرات المتاحه

١-الذكاء:

يرى فريق من العلماء عدم وجود فروق بين ذكاء الاطفال المعاقين سمعيا والعاديين وان سبب وجود الاختلاف في اختبارات الذكاء بين المعاقين سمعيا والعادين لصالح العاديين هو اعتماد اختبارات الذكاء التي تستخدم لتقييم اداء الافراد المعاقين سمعيا على هذه الاختبارات مما يدل على ان الاشخاص المعاقين سمعيا ليسوا اقل ذكاء من اقرانهم العاديين عندما يتم الاعتماد على اختبارات ذكاء غير لفظيه بينما يرى فريق اخران الذكاء يتاثر بالاعاقه السمعيه لدى الصم وان الصم يتاخرون في مستوى الذكاء بمقدار ٣الى ٤ سنوات عن اقرانهم العاديين وذلك قد يكون بسبب الاعاقه السمعيه في حد ذاتها ومايرتبط بها من حرمان من المثيرات البيئيه والخبرات المتاحه

٢- التحصيل الدراسي:

اوضحت الدراسه ان التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا يكون اقل من اقرانهم العاديين بمقدار ٣الى ٥ سنوات وبمعدل ٣ صفوف دراسيه مقارنه بالعاديين وان هذا الفرق يزداد مع تقدم العمروان هذا الفرق يكون اكثر ظهورفي الجوانب التحصيليه المرتبطه بالجوانب اللفظيه المتعلقه بالقراءه والكتابه ومايساعد على اتساع الهوه بين المعاقين سمعيا والعاديين في التحصيل الدراسي هو درجه الاصابه بالاعاقه السمعيه ومتى حدثت الاصابه بالاعاقه ؟ وهل تعرض الطفل لبرنامج تشخيص وتدخل المبكر لتنمية اللغه ام لا؟وهل الوالدين احدهما او كلاهما معاق سمعيا ام لا؟والمستوى الاجتماعي والاقتصادي الذي يعيش فيه الطفل .ومدى ملائمه المناهج وطرق التدريس والوسائل التعليميه المستخدمه للمعاقين سمعيا وخلق الدافع لديهم للتعلم وكذلك وجود معلم الكفء المؤهل للتعامل مع هذه الفئه والقادرعلى فهم حاجاتهم ومطالبهم والقدره على التواصل معهم .

٣-التذكر: يتأثر التذكر لدى المعاقين سمعيا بدرجة الحرمان الحسي والسمعي لديهم ،ولذلك يعاني المعاقون سمعيا من سرعه نسيان المعلومات وصعوبة الاحتفاظ بهاو الحاجه الى تكرروتوضيح مستمرواختصار للتعلميات الموجهه لهم وقد يتساوى المعاقين سمعيا مع العادين في التذكرالمرتبط بالاشياء المحسوسه ولكن قد يتفوق العاديين على المعاقين سمعيا في تذكر الاشياء المجرده

٤-الانتباه: لايستطيع المعاقين سمعيا التركيزفي موضوع ما لفتره زمنيه طويله ولذلك عندما تطول الفتره تؤدي الى انخفاض الدافعيه لديه ولذلك فهم بحاجه انشطه تعليميه قصيره ومتنوعه مصحوبه بالتعزيزفي كل خطواتها .وقلة التركيز تكون اكثرظهور مع المثيرات اللفظيه الرمزيه والمجرده والموضوعات التي ليس له بها سابق خبره

اكتساب المفاهيم: يعني المعاقون سمعيا في اكتساب المفاهيم خصوصا المفاهيم المتناقضه والمتشابهه يتاخراكتسابهم للمفاهيم مقارنه بزملائهم من العاديين

المطالب التربويه للنمو العقلي المعرفي للمعاقين سمعيا:

١- تفريد التعليم واستخدام اساليب التعليم الفردي
٢- الاخذ بأساليب التعلم الذاتي
٣- ربط الكلمات التي يتعلمها المعاق سمعيا بمدلولات الحسيه
٤- ان تكون سرعه التعلم للمعاق سمعيا بطيئه لزيادة تركيز انتباه
٥- تحقيق مبدا التكرار المستمرفي تعلم الاصم ومراعاة مبدا التدرج من السهل الى البسيط في تعليمه
٦- استخدام الوسائل التعليميه البصريه في توضيح المفاهيم المجرده
٧- تثبيت ماتم تعلمه بالاساليب المشوقه والتكرار
٨- اختيار المعلم للأمثله السهله المألوفه وكذلك الالفاظ القريبه من البيئه للتلميذ الصم وكذلك مجاله المعرفي
٩- اتاحه الفرصه للفهم والشعور بالنجاح والثقه امام الاصم
١٠- ان يوضح المعلم للأصم قيمه واهميه استخدام الحواس الاخرى له
١١- عدم مقارنته بغيره من التلاميذ ومتابعه تقدمه بمقارنة انتاجيته وتحصيله في يوم ما بانتاجيته في يوم اخر

٥-الخصائص الجسميه والحركيه

يعتبر النمو الجسمي والحركي اقل مظاهرالنموتأثرا بالاعاقه السمعيه ولذلك لم يحظى هذا الجانب باهتمام كبيرمن قبل الباحثين في مجال علم نفس النمو او التربيه الخاصه لان الفروق بينهم وبين العاديين في هذا الجانب تعتبر ضئيله اذا ماقورنت بالفروق بينهم وبين العاديين في الخصائص الاخرى وان كان هذا لايمنع من الاعاقه السمعيه تؤثر على النمو الحركي للمعاق سمعيا من ناحيه وضع حركات جسمه الخاطئه وتاخر النمو الحركي وذلك بسبب ضعف التغذيه المرتده السمعيه وكما يذكر الخطيب (١٩٩٧)ان الفقدان السمعي ينطوي على حرمان الشخص من الحصول على التغذيه الراجعه السمعيه منما يؤثر سلبيا على وضعه في الفراغ وعلى حركات جسمه ولذلك فان بعض الاشخاص المعاقين سمعيا تتطور لديهم اوضاع جسميه خاطئه اما النمو الحركي لهؤلاء الاشخاص هو متأخرمقارنه بالنمو الحركي للأشخاص غيرالمعاقين سمعيا كذلك فان بعضهم يمشي بطريقه مميزه فلا يرفع قدميه عن الارض وترتبط هذا المشكله بعدم مقدرتهم على سمع الحركه وربما لانهم يشعرون بشيء من الامن عندما تبقي القدمان على اتصال دائم بالارض واخيرافان الاشخاص المعاقون سمعيا كمجموعه لايتمتعون باللياقه البدنيه مقارنه بالاشخاص العاديين فهم عموما يتحركون قليلاحيث انهم يخصصون معظم وقتهم للتواصل مع الاخرين.

المطالب التربويه لنمو الجسمي للمعاقين سمعيا:

١- تقبل المعاق سمعيا لتغيرات النمو الجسمي الخاص به.

٢- اتاحه الفرصه امامه لوسائل التدريب المهني

٣- اعلاء قيمه القدرات العقليه والجوانب الايجابيه

٤- استغلال جميع الحواس الاخرى

٥- التدريب على التنفس السليم لتنشيط العضلات الصوتيه

٦- اتاحه الفرصه لتدريب اللسان والشفاه والكلام

المحاضره الخامسه

١-استراتجية التعلم التعاوني: تعرفها عبد الحميد ،المرسي(١٩٩٧) على انها اسلوب تدريس يعتمد على تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيره تضم طلاب مختلفي القدرات والاستعدادات يعملون معا لتحقيق هدف مشترك بحيث يصبح كل فرد فيها مسؤولا عن نجاح وفشل المجموعه ويكون دورالمعلم هوالتوجيه والارشاد والتغذيه المرجعيه للمجموعات

التعلم التعاوني هو:احدى التطبيقات التعلم النشط فيه يتم تقسيم التلاميذ الى مجموعات صغيره غير متجانسه يتراوح عددها من ٤-٦ يتعاونوا معا في تحقيق اهداف مشتركه مع تحديد دور لكل تلميذ،ويعتمد هذا الاسلوب على الاسس التالية:

أ- الاعتماد المتبادل الايجابي ، ب- المسؤليه الفرديه والجمعيه ،

ج-التفاعل المباشر، د-معالجه عمل المجموعه وتأكيد تقدمها في تحقيق الهدف

ويتضح ان طبيعه التعلم التعاوني مناسبة جدا لتدريس للصم طالما تم توصيل مايلزم من توجهات وامكانيه التواصل بين افراد المجموعه الواحده ويتم ذلك بأساليب التواصل المختلفه بين الصم واستخدام التعلم التعاوني مع الصم يشجع الاندماج والتوافق النفسي ويقضي على العزله والانطواء لدى التلميذ الاصم كما يقوى الاعتماد على النفس والثقه بها.

التعلم التعاوني هو:تصميم المهمه التعليميه على نحو يتيح الفرص للطلبه للتفاعل بشكل بناء يشمل الدعم المتبادل بهدف إتقان الهدف من الدرس وفي التعلم العاوني يعمل الطلبة ضمن فريق تعلمي صغير غير متجانس.

ولقد اوردت العديد من الأدبيات التربويه ومنها (عمار،١٩٩٧،جابر١٩٩٩،زيتون٢٠٠٣)العديد **من مزاياالتعلم التعاوني أهمها:**

- ان التعلم التعاوني صالح لتعلم مختلف المواد الدراسيه ويمكن تطبيقه في مختلف المراحل الدراسيه
- يساعد على فهم وأتقان مايتعلمه الطلاب من معلومات ومهارات
- ينمي قدرة الفردعلى حل المشكلات وتطبيق مايتعلمه في مواقف جديدة
- ينمي مهارات التفكير العليا
- يؤدي الى تنمية المهارات الاجتماعيه والعلاقات الايجابيه
- ينمي اتجاهات الطلاب نحوالمعلمين والماده الدراسيه

- ينمي مفهوم الذات وثقة الطالب بنفسه ويحد من الانطوائيه والعزله
- يحد من الاحساس بالخوف والقلق الذي يصاحب عملية التعلم
- ينمي المسؤليه الفرديه والقابلية للمسائله
- يعمل على دمج الطلبه بطيئي التعلم مع أقرانهم ويشجعهم على المشاركه في انشطة التعلم الصفيه
- يؤدي الى تحسن المهارات اللغويه والقدره على التعبير
- لايحتاج الى امكانيات ماديه كبيره لتطبيقه
- يقلل من الفتره الزمنيه التي يعرض فيها المعلم المعلومات وتقلل ايضا من جهده في متابعه وعلاج الطلاب منخفضي التحصيل
- يقلل من الجهد المبذول من قبل المعلم لتصحيح الاعمال التحريريه

ويرتبط نجاح استراتجية التعلم التعاوني بالإعداد الجيد لها قبل تطبيقها في الصفوف الدراسيه ويتم هذا الاعداد في بداية العام الدراسي /الفصل الدراسي أو قبل اسبوع على الاقل من استخدامها في تدريس دروس الماده /المقررالدراسي عن طريق : اجراءات الاعداد- تخطيط الدروس-تنفيذ التدرس-ادارة الصف -التقويم

أولا :أجراءات الاعداد :

- تهيئة الطلاب للتعلم التعاوني
- اختيار حجم المجموعه (عدد الطلاب في كل مجموعه)
- توزيع الطلاب على المجموعات
- تسمية كل مجموعه وتحديد مكانها في الصف
- توزيع الادوارعلى افراد المجموعه
- تنظيم لقاءات التعارف
- اعداد الفصل التعاوني

ثانيا:تخطيط الدروس :

تتطلب مهمه تخطيط الدروس وفق استراتجيه التعلم التعاوني قيام المعلم بعشر عمليات رئيسيه هي:

العمليه الاولى التخطيط: تحليل محتوى الدرس وتنظيم محتواه

العمليه الثانيه للتخطيط: تحديد الاهداف التعليميه

العمليه الثالثه للتخطيط: تحديد متطلبات التعلم المسبقه (القبليه)

العمليه الرابعه للتخطيط: تحديد المهام التعليميه التعاونيه

العمليه الخامسه للتخطيط:اختيار مصادر التعلم والادوات والمواد والاجهزه واوراق العمل وتجهيزها

العمليه السادسه للتخطيط: تحديد خطة سيرعملية التعليم/التعلم (اجراءات التدريس)

العمليه السابعه للتخطيط: تحديد أساليب مكافأة المجموعات

العمليه الثامنه للتخطيط: اختيار مهام الواجب المنزلي

العمليه التاسعه للتخطيط: تقديرزمن التدريس وتوزيعه على مراحل الاستراتجيه الست

ثالثا : تنفيذ التدريس:

يتم تنفيذ الدروس بأستراتجيه التعلم التعاوني من خلال **ست مراحل**

م	المرحله	الغرض منها	مثال
١	التهيئه الحافزة	جذب أنتباه الطلاب نحو موضوع الدرس الجديد وإثارة دافعيتهم لتعلمه	يحدد المعلم موضوع الدرس وكتابة عنوانه على السبوره وطرح المشكله
٢	توضيح المهام التعاونية	افهام الطالب المهام المطلوبه منهم انجازها ومراجعه متطلبات التعلم المسبقه ذات العلاقه بتلك المهام وتبيان معايير النجاح في اداء المهمه	شرح المعلم للمهام المطلوب من الطلاب انجازها ومراجعته للمفاهيم السابقه
٣	المرحله الانتقاليه	تهيئة الطلاب للعمل التعاوني وتيسيرامر انتقالهم الى مجموعاتهم وتزويدهم بإرشادات العمل التعاوني	توجيه المعلم للطلاب للأنتقال الى مجموعاتهم وقيامهم بتوزيع الادوار وتذكيرهم بقواعد العمل التعاوني
٤	مرحلة عمل المجموعات والتقيد والتدخل	تعلم الطلاب من خلال العمل التعاوني إنجاز المهام وتلقيهم ارشادات وتوجيه المعلم	قيام الطلاب بالمهام المشار اليهم وقيام المعلم بالمرور على المجموعات وتقديم الارشاد والتوجيه ان كان ذلك ضروريا
٥	مرحلة المناقشه الصفيه	تبادل المجموعات للنتائج والافكار مما يحسن عملية التعلم	قيام مقررکل مجموعه بعرض ما توصلت اليه مجموعته من نتائج وافكارعلى طلاب الصف جميعا
٦	ختم الدرس	ايجاز محتوى الدرس وطرح الواجب المنزلي ومنح المكافآت	قيام المعلم بتلخيص الدرس وطرحه لمشكلة جديده كواجب منزلي منحه المكافات للمجموعات

رابعاً: **ادارة الصف** : تتم من خلال توظيف معظم الأساليب المتبعه في اداره الصف في أثناء التدريس بأستراتجية التدريس المباشر يضاف اليها أساليب أخرى تم تضمينها داخل كل مرحله من مراحل تنفيذ استراتجيه التعلم التعاوني

خامسا : التقويم: ان تقويم كفاءة التدريس باستراتجية التعليم التعاوني يتم عادة من خلال تطبيق الأساليب والاختبارات والمقاييس التي تقيس نتاجات التعليم وتوجد عدة بدائل لتطبيق الاختبارات على افراد المجموعه التعاونيه : تطبيق الاختبار بشكل فردي أو تطبيق الاختبار بشكل تعاوني او تطبيق الاختبار بشكل فردي اولا ثم اعادة تطبيقه بشكل تعاوني

ويصف بنتام مبادىء التعلم التعاوني على النحو التالي :

١ – الاعتماد المتبادل الايجابي:

يقصد بها تصميم التعيينات الدراسيه وتنفيذها بطريقه تعمل على تنمية الشعور بالمسؤليه المشتركه على التعلم ٠ بعباره اخرى انه ادراك الطالب بأنه يرتبط بالطلبه الآخرين بطريقه تعني ان نجاحه نجاحهم ايضا ولذلك فإن الاعتماد المتبادل الايجابي يعني ان يسهم كل طالب اسهاما مفيدا وذا معنى .ولكن ليس بالضرورة ان يكون اسهام كل طالبا مكافئا لاسهام الطلبه الآخرين

٢ – المساءله الفرديه:

يتحقق مبدأ المساءله الفرديه عندما يتحمل كل طالب في المجموعة مسئوليه كل من التعلم ومن المشاركه في العمل الجماعي ويتطلب ذلك تقييم اداء كل طالب بحيث تعرف كل المجموعه من هو العضو الذي يحتاج الى مزيد من المساعدة وبحيث يدرك كل عضو ان عليه تحمل مسؤلية لكي تستطيع المجموعه ان تنجح في عملها

٣ – المهارات التعاونيه :

لكي تنجح المجموعه في تحقيق اهدافها يجب على اعضائها ان يتمتعوا بالمهارات التعاونيه اللأزمه .وتشمل هذه المهارات الاستماع الى الاخرين ،والتواصل الفعال والقدرة على حل الصراعات واتخاذ القرار والنقد البناء والقياده والقدره على بناء الثقه .وقد يتطلب الامر تعليم الطلبه هذه المهارات وتقييم مدى اكتساب كل منهم لها

٤ – التفاعل وجها لوجه :

يتطلب الاعتماد المتبادل الايجابي من اعضاء المجموعه ان يتفاعلوا مع بعضهم البعض وليس مع المواد والآلآت

٥ – عدم تجانس المجموعه :

ان تنوع اعضاء المجموعه من حيث المهارات الاجتماعيه وثقافيه والقدرات يزيد من احتمال حدوث التفاعل بينهم ولذلك ينبغي تشكيل مجموعات غيرمتجانسه

٦ – العلاقات بين اعضاء المجموعه:

حيث تحتاج المجموعات الى وقت كاف لمناقشة ادائها والعلاقات بين الاعضاء .ويمكن للطلبه انفسهم تحليل هذه الامور.ويمكن لمعلم ايضا المساعدة وتقديم التغذيه راجعه صحيحه

المحاضره السادسه

استراتجيات التعلم الفردي في تعليم المعاقين سمعيا

مفهوم برنامج التربوي الفردي:

تقديم برنامج ملائم لمستوى نمو الطالب وتطوره ويكون البرنامج ملائم اذا تضمن منهج يستجيب للفروق الفرديه وتعديلا لاستراتجيات التدريس والبيئه التعليميه وحرصا على مراعاة الفروق الفرديه بين طلبه ذوي الاحتياجات الخاصه ينبغي على العاملين في ميدان التربيه الخاصه تصميم برنامج تربوي فردي لكل طالب .فالتربيه الخاصه هي تدريس مصمم خصيصا لتلبية الحاجات الخاصه للطلبه المعوقين حيث ان البرامج التربويه التقليديه في الصفوف العادين لاتستطيع تلبيه حاجاتهم .

ويقصد بالبرانامج التربوي الفردي :هو خطه مكتوبه تحدد الخدمات التي سيتم تقديمها لطالب ذوي الحاجه الخاصه ولذلك فالبرنامج التربوي الفردي يعمل بمثابة الاداه الرئيسيه التي تضمن حصول كل طالب على خدمات التربيه الخاصه والخدمات الداعمه اللازمه لتلبيه الحاجات الفرديه فالبرنامج التربوي عملية تنظيميه مدروس الهدف منها التخطيط التربوي المنظم الذي يراعي فرديه الطفل فهو يتضمن ملخصا لمستويات االاداء الراهن والاهداف السنويه والاهداف القصيره المدى والخدمات التربويه والداعمه اللازمه لتحقيق الاهداف ومكات التقيم لكل هدف

يتبوأالبرنامج التربوي الفردي مكانه مهمه في ميدان التربيه الخاصه بفروعه كافه .فهو ضروري لتلاميذ ذوي الاعاقه العقليه وتلاميذ ذوي الاعاقات الحسيه والجسميه والتعليميه والسلوكيه .والبرنامج التربوي الفردي لايعني بالضرورة ان يقوم المعلم بتدريس طفل واحد في الوقت الواحد ولكنه يعني تحديد الاهداف التعليمه الخاصه بكل طفل على حدة وذلك في ضؤ حاجاته الخاصه ومصادرالقوة في ادائه وجوانب الضعف فيه>>هذا البرنامج ضروري لجميع الاعاقاتت وخاصه المعاقين سمعيا فان ظاهره الفروق الفرديه اذا كانت موجوده بين العادين فهي اشد ظهورا بين المعاقين سمعيا وهذا يرجع الى عوامل عديده وعلى راسه درجة الفقد السمعي لان ليست مستويات الفقد السمعي واحده ايضا ونوع الفقد السمعي هل كان صمم قبل اللغه او بعد اللغه ونوع الفقد السمعي وموضعه هل هو فقد سمعي توصيلي او فقد سمعي حسي عصبي ولافقد سمعي مختلط ولافقد سمعي مركزي ودرجة تعليم الوالدين

اهميه البرنامج التربوي الفردي: يعتبر البرنامج التربوي الفردي القاعده التي تنبثق منها النشاطات التدريبيه والاجراءات التعليميه كافه وبسبب اهميه الدور الذي يلعبه في عملية تدريب الاطفال المعوقين وتربيتهم فقد نصت التشريعات الخاصه في عدد من الدول على ضرورة اعداد برنامج تربوي فردي لكل طفل تقدم له خدمات تربويه خاصه

محتويات البرنامج التربوي الفردي :

١- مستوى الاداء التربوي الحالي لطالب.

٢- الاهداف السنويه او النتاجات المتوقعه مع نهايه العام الدراسي

٣- الاهداف قصيرة المدى مصاغه على هيئة اهداف تعليميه تشكل خطوات انتقاليه من مستوى الاداء الحالي الى مستوى الاداء المنشود مع نهايه العام

٤- خدمات التربيه الخاصه والتربيه المسانده التي سيتم تقديمها لطالب

٥- مدى مشاركة الطالب في البرنامج التربوي العام المقدم في الصف العادي

٦- التاريخ المتوقع للبدء بتقديم الخدمات والانتهاء من تقديم تلك الخدمات

٧- المعايير الموضوعيه والاجراءات التقييميه ومواعيد تنفيذها للحكم على مدى تحقيق الطالب للأهداف المنشوده

تفريد التعليم والتعلم الذاتي

تفريد التعليم: يقابل حاجات التلاميذ وخصائصهم فيتم تطوير وتصميم البرامج طبقا لكل فرد على حده فيعتمد التلميذ على نفسه(جمال يونس) لكن لايجوزالقول ان البرنامج التعليمي الفردى تحل محل المعلم لكنها تحمل عنه بعض الاعباء وتترك له شرح ومناقشة بعض الموضوعات الرئيسيه نتيجه لتشخيصه لنقاط الضعف لكل تلميذ ونتيجه لمتابعه تقدمه وتصويب مسيرته الفرديه

التعلم الذاتي : ففيه يعلم التلميذ نفسه بنفسه (احمد السيدعبدالحميد)ويعتبرحاجات ورغبات وقدرات التلميذاساسا لتحديد طبيعه المنهج والانشطه والرغبات يستند التعلم الذاتي الى ان المعلم هو الذي يحدد الاهداف ويصمم الانشطه في حين ان سرعه التعلم تعتمد على القدرات والرغبات المتعلمين يلاحظ منماسبق ان اسلوبي تفريد التعليم والتعلم الذاتي مناسبين للتدريس للصم حيث مراعاة قدرات كل فرد على حده فحتى لو كان هناك اختلاف في درجة فقدان السمع سيتم التعامل مع كل تلميذ حسب اعاقته وتحديد مايلزمه ويناسبه من وسائل وانشطه وبهذا تناسب جميع الحالات من الاعاقه السمعيه

تحديد مستوى الاداء الحالي: يشكل التقويم التربوي-النفسي حجر الزاويه في تعليم الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصه فمنه ينبثق البرنامج الفردي والذي يمثل المناهج عند تعليم هؤلاء الاطفال ولم يكن هذا التقويم ذات يوم عمليه يقوم بها اخصائي معين ولكنه كان على الدوام جمله من الانشطه ينفذها فريق متعدد التخصصات

دور التقييم في العمليه التعليميه :

استنادا الى التقويم الموضوعي والشامل لاداء الطفل يتوقع المعلم وهو الذي توكل اليه المهمه تنظيم عمل الفريق القيام بعدة وظائف رئيسيه فيما يتعلق بتعليم الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصه والتقييم اما ان يتصل بالطفل نفسه او بالبرنامج التعليمي الذي يتم تخطيطه وتنفيذه لتلبية الاحتياجات الخاصه للطفل ويعتمد تقييم الطفل على استخدام اساليب متنوعه من الاجراءات الرسميه وغير الرسميه مثل الاختبارات وقوائم التقديروالملاحظه والمقابله وغيرذلك

اما تقيم البرنامج ياخذ شكلين رئيسيين هما التقويم التكويني الذي يشمل جميع البيانات بشكل دوري حول مدى تقدم الطفل وتعديل البرنامج عندالحاجه والتقييم الجمعي الذي يركزعلى تحديد الفاعليه الكليه للبرنامج للحكم على نجاحه او فشله

أهميه التقييم: تعتمد البرجمه التربويه الناجحه للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصه على التقييم الشامل ومتعدد الاوجه لموطن القوه وموطن الضعف لدى كل طالب ومع ان المعلومات التي تضمنها التقاريرحول نتائج التقييم الرسمي الذي اجراؤه قد تكون مفيده لمعلم الصف الا ان التقييم يجب الايقتصرعلى ذلك فالتقييم يجب ان يكون جزء مستمرفي العمليه التدريسيه ويجب ان يقوم المعلم بدور رئيس ومركزي فيه

اهداف التقييم :

١- الكشف ويهتم بتحديد الاطفال الذين يحتاجون الى المزيد من التقييم الموسع

٢- الاحاله ويعني طلب المزيد من المعلومات عن الطفل من جهات متخصصه

٣- التصنيف ويركز على تحديد فئه الاعاقه الموجوده لدى الطفل

٤- التخطيط للتدريس فالتقييم يساعد على تصميم البرنامج التربوي الفردي الملائم بعباره اخرى فالمعلومات تساعد على تحديد الاهداف التعليميه والمكان التعليمي المناسب

٥- متابعة التقدم فالتقييم ضروري للحكم على مدى التحسن في الاداء

الاختبارات المقننه : هي اختبارات تم اعدادها وتطويرها على مجموعات كبيره من الافراد وتم اشتقاق معاييرللحكم على الاداء في ضوئها ولانها تتطلب تنفيذ اجراءات ثابته ومحدده عند التطبيق والتصحيح وتفسير النتائج فهي تسمى ايضا بالاختبارات الرسميه وغالبا مايطلق على الاختبارات الرسميه المقننه اسم الاختبارات معياريه المرجع لان درجات المستخدمه (وتسمى درجات المعياريه)تشتق من تطبيق الاختبارعلى مجموعه كبيره من الافراد

الاختبارت المعياريه المرجع :هي اختبارات تقارن اداء الفرد بأداء افراد الآخرين ذوي الخصائص المماثله .والاختبارات معيارية المرجع يتم تقنينها على مجموعات من الافراد من اجل معرفة الاداء المتوقع للأفراد من فئه عمريه محددة اومن صفوف معينه.وبعد ذلك تقارن الدرجه التي يحصل عليها الفرد مابالدرجات التي يحصل عليها الافراد الاخرون(متوسط درجاتهم).ويستخدم لهذا الغرض درجات يطلق عليها اسم الدرجات المحوله او المعياريه من اجل معرفة موقع الفردبالنسبه للمجموعه.ولماكان هذا هو المنطق الذي تستنداليه الاختبارات معياريه المرجع فان استخداماتها الاساسيه تتمثل في الكشف والتشخيص .اما من حيث وضع البرامج التربويه والعلاجيه فهذه الاختبارات ليست ملائمه وكافيه وان كانت توفرمعلومات يمكن الافاده منها بهذا الخصوص. ومن اكثرالاختبارات معياريه المرجع استخداما اختبارات الذكاء الفرديه المقننه ،ومقاييس السلوك التكيفي،والاختبارات التحصيليه.وغالبا ماتغطي هذه الاختبارات عينات واسعه من المهارات في مجال تقيسه .وبالنسبه للمجموعات المعياريه التي يتم تقنين هذه الاختبارات عليها فهي تشمل افرادا يفترض ان لديهم خصائص مشتركه.

الاختبارات محكية المرجع :بدلا من مقارنة اداء الطفل بأداء الاطفال الاخرين فان الاختبارات محكية المرجع تقيس مستوى تطوربعض المهارات او القدرات على ضؤ مستويات اتقان مطلقه فهذه الاختبارات تهتم بتحديد مستوى اداء الطفل على اختبار معين في مجال معين وتبين مايعرفه الطفل ومالايعرفه .وبذلك فالاختيارمحكي المرجع ملائم لوضع البرنامج التربوي ولتقييم مدى تقدم الاداء في ضوء معيار معين وهذا المعياريتم تحديده مسبقا في العاده وغالبا مايستخدم المعلمون هذه الاختبارات ويوظفون نتائجها بشكل مفيد وعملي لان تطويرها يأخذ متغيرين اساسيين بعين الاهتمام وهما:

١-الاهداف السلوكيه المحدده مسبقا والتي ترتبط بفقرات الاختبارالتي يتم وضعها

٢- معاييرالحكم على الاداء

الاختبارات غير رسميه :هي اختبارات غالبا مايعدها المعلمون وغالباماتتصف بأنها بسيطه غير معقده واقل كلفه ولايستغرق تطبيقها وقتا طولا. فهذه الاختبارات تهدف اساسا الى تزويد المعلم بمعلومات يمكن له توظيفها في التخطيط للتدريس وبالتالي فهي غالبا ماتشتق من الواجبات المدرسيه فقد يعلم اختبارا غير رسمي لتقييم مستوى اداء الطالب في مجال معين من مجالات الحساب او القراءه او الكتابه ..الخ

ولمساعدة تلاميذ الصم على اجتياز مايقدم اليهم من مقررات يمكن استخدام مجموعه من الاستراتجيات التدريسيه التي يمكنها ان تجعل تدريس المقرر والادوات والانشطه اكثر استهدافا من التلاميذ ذوي الاعاقه السمعيه وتتلخص هذه الاستراتجيات في :

١- اعداد التعليقاات والاسئله الخاصه بالتلاميذ العاديين لزملائهم من الصم وضعاف السمع

٢- عندما يكون ذلك مناسبا يجب ان يشارك بعض المتطوعين من التلاميذ العاديين في مجموعات متعاون مع الصم وضعاف السمع عند القيام بأداء التكليفات والتعيينات

٣- عندما يكون ذلك مناسبا يجب ان يشارك بعض المتطوعين من التلاميذ العاديين في مجموعات متعاونه مع الصم وضعاف السمع عند القيام بأداء التكاليف والتعيينات

٤- يجب توفير جميع الملاحظات ومساعدة العمل ومترجم للمعلومات السمعيه

٥- مواجهة الفصل عندة الحديث حتى يتمكن التلميذ الاصم من رؤيه المعلم المترجم في نفس الوقت

٦- التحدث بوضوح وعدم المبالغه في حركة الشفاه

٧- عند حدوث اعتراضات داخل الفصل يتم دعوة التلاميذ الصم وضعاف السمع الى الانتباه قبل استئناف الدرس

٨- تعد النماذج البصريه ذات فائده كبيره في عملية التعليم لذا يجب استخدامها مرارا وعلى فترات متفاوته ومن امثلتها الاقلام واجهزة العرض فوق الرأس واللوحات والاشكال

٩- المعلم يجب ان يكون مرنا بحيث يتيح لتلاميذ الصم وضعاف السمع الفرصه للعمل بشكل مستقل مع المواد السمعيه البصريه ولفترة من الوقت

١٠- عدم افتراض شي مسبق وعندما يكون هناك شك يقوم المعلم بسؤال التلميذعن الكيفيه التي يساعده بها

١١- يترك كل تلميذ مجهول الهويه بالنسبه للمعلم وبهذا فأن المعلم ينبغي ان يتجنب الاشاره الى التلميذ بعينه او استخدام أي ترتيبات بديله لباقي الفصل

١٢- استخدام امثله توضيحيه لتوضيح كيف ان التلميذ المعاق يمكنه ان يتغلب على الحواجز ويمكن للمعلم ان يحدث التلميذ عن نماذج الافراد عانوا من اعاقات سمعيه ثم تجاوزوا هذه الاعاقات

١٣- يجب ان تكون الاسئله التي يطرحها المعلم على التلاميذ من النوع الذي يتطلب فقط اجابه بسيطه بنعم او لا

١٤- يجب على المعلم ان يستخدم في الاحيان اسئله مفتوحه النهايه مثل (مالذي تفكر فيه)وهذا النوع من الاسئله يجعل المعلم يعرف مااذا كان التلميذ قد فهم السؤال تمام او لا

١٥- مساعدة التلميذ على حسن قراءة الحديث (قراءة الشفاه او لغة الرموز)

١٦- استخدام الاجهزه السمعيه بطريقه فعاله

١٧- استخدام اشياء تساعد التلميذ المعاق سمعيا مثل اعاده الجمله والشرح

١٨- التطوير اللغوي للتلاميذ المعاقين سمعيا ويتم ذلك عن طريق :

١- تشكيل لغه مناسبه واتاحه الفرصه لتلاميذ لاستخدمها والتدريب عليها

٢- وضع سياق الكلام لمساعدة التلميذ المعاق سمعيا على تحديد مايتم قوله عند وجود غموض او كلمات متشابهه

٣- التركيز على الكلمات الجديده

٤- شرح الكلمات التي لها معنى في الاستخدام اليومي

١٩- متابعه التغيرات في اداء التلاميذ

٢٠- استخدام بعض الطرق الناجحه للأتصال خاصه مع التلاميذ الاصغر سنا>>مثل لغه الاشاره او ابجديت الاصابع

٢١- التمسك بقواعد الامان للأطفال المعاقين

٢٢- عمل التعديلات في البيئه الفيزيقيه للفصل (عوازل الصوت –نو السجاد او الموكيت قطع الفلين التي تغطى- جل الكراسي والمنافذ من اسفل –نظم التهويه والاضاءه – عزل الابواب والنوافذ)

٢٣- يجب على المعلم ان يعمل على تحسين البيئه الخاصه بالتلاميذ في الجوانب الاجتماعيه والتعليميه والفيزيائيه

==========

المحاضره السابعه

٣- استراتجية الالعاب التعليميه لتعليم المعاقين سمعيا:

الألعاب التعليميه(احمد حسين اللقاني١٩٨٥)هي نماذج بسيطه من الواقع يمر خلالها المتعلم بمواقف مشابهه لمواقف الحياه اليوميه يعمل المتعلم فكرة وينشط ويتفاعل مع خصائص الموقف يرفع ذلك مستوى الدافعيه والعمل الجماعي والتدرب على فرض الفروض وتنظيم العمل واتخاذ القرارات .

ويعرف جمال يونس وآخر(٢٠٠٠)اللعبه التعليميه بأنها نشاط يبذل فيه التليمذا جهود كبيره لتحقيق هدف ما في ضؤ قواعد موضوعه لتنفيذ اللعبه ويعتمد معظمها على المنافسه ،كما تتميزبوجود نشاط ذهني وممارسه للتفكيرالعلمي لوجود ارتباط بين اللعب والابتكارحيث تعمل على تنشيط القدرات العقليه (ص٢٢٦)

يلاحظ من تعريف اللعبه التعليمه انها نشاط يمارسه التلميذ ،وطالما تم عرض قواعد اللعبة واضحه وتصل للأصم بسهوله قام الأصم بتنفيذها في جو ممتع ومشوق وتحقيق الهدف ،لذلك فاستراتجيات الألعاب التعليميه مناسبه للتدريس للصم .

يقصد بطريقة التعلم بالألعاب التتعليميه ، مجموعه النشاطات التي يقوم بها الطالب منفرداً او في مجموعه من التلاميذ في نسق تعليمي مخطط لتحقيق أهداف تعليميه معينه تتوافر فيها المواصفات الاساسيه الآتيه (بلقيس ،١٩٨٨،الحيله ،١٩٩٣)

فالألعاب التعليميه هي نشاط تعليمي منظم يتم اللعب فيه بين طالبين أو أكثر يتفاعلون معا للوصول الى أهداف تعليميه محددة،وتعتبر المنافسه من عوامل التفاعل بينهم ويتم تحت اشراف وتوجيه المعلم ويقدم لهم المساعدة عندما يتطلب الموقف ذلك ويخصص جزء بعد انتهاء اللعبه للمناقشه .

فائدة التعلم بالالعاب التعليميه :

١- تشكل عنصراً اساسياً وتكوينياًفي شخصية الطفل كما انها أسلوب فاعل في تعليم الطلاب

٢- تساعد في تفعيل الدور الاجتماعي

٣- تزيد من الدافعية

٤- توضح المفاهيم المعقده

٥- تساعد في دمج الطلبه بمستويات ذات قدرات متعددة

تقويم طريقة التعليم بالألعاب على عدد من الفرضيات هي :

١- اللعب هو الطريقة التي يتعلم بها الأطفال معظم الدروس التي يكتسبونها في سنوات ماقبل الدراسه

٢- ان الطاقه التعليميه والنفسيه والحسيه التي يبذلها الطفل في اللعب تفوق بكثير الطاقة التي يبذلها في التعليم النظامي

٣- أن تصور اللعب والعمل كنيقضين متعارضين تماما لهو واحد من أسوأ الاتجاهات التفكيريه في حياة الانسان

أهمية الالعاب التعليمية :

يلخص الطيطي(١٩٩٢)أهمية الألعاب التعليميه في عمليتي التعلم والتعليم :

١- تساعد على اكساب التلاميذ خصائص ومفاهيم معرفيه كالملاحظه والدقه والاحتكاك مع الآخرين وعلى اكتشاف قدراتهم وقدرات الآخرين الذاتيه وعلى اكتساب معارف جديدة عن طريق التفاعل مع الموارد البيئيه وخصائصها وعلى تلخيص المتعلمين من الانفعالات والقلق

٢- تواجه الفروق الفرديه وتعلم الطلبه وفقا لإمكانيتهم وقدراتهم .

٣- تنمي في المتعلم حب الاستطلاع والمشاهدة واستمرارالفكر والبحث وحل المشكلات وتنقل المتعلم من الخبرة المجرده الى الخبرة المحسوسة.

٤-

مزايا استخدام الألعاب التعليميه في التدريس للتلاميذ الصم وضعاف السمع :

١- تساعد الألعاب التعليميه المناسبه في تمنية المهارات الاجتماعيه والحياتيه لدى الاطفال المعاقين سمعيا من خلال تعاملهم كفريق أثناء اللعب.

٢- تعتبرالألعاب التعليميه أداة فعاله في تكوين النظام القيم والاخلاقي للمتعلم من المعاقين سمعيا لماتتضمنه من قيما تعليميه مثل اتخاذ المبادرة والتنافس البرىء والعمل الجماعي واحترام آراء الآخرين والتحلي بالروح الرياضيه واكتساب الثقه بالنفس

٣- يفيد استخدام الالعاب التعليميه المناسبه في تنمية المهارات الاجتماعيه والحياتيه لدى الاطفال المعاقين سمعيا من خلال تعاملهم كفريق اثناء اللعب

٤- يمكن استخدام الالعاب في حصص المراجعه من خلال العاب تتضمن الخبرات المستهدف مراجعتها

٥- تسهم الألعاب التعليميه وخاصه التي تتخذ شكل مشكلة يتحتم على المعلم حلها واتخاذ قرار إزاءها في تغيير دور المعلم من مجرد التلقين الى التوجيه والارشاد بل وتصبح الماده الدراسيه بمختلف مصادرها كذلك الوسائل التعليميه مجرد ادوات يستخدمها المتعلم معتمد على نشاطه وفعاليته في علاج تلك المشكله

٦- تنمي في المتعلم حب الاستطلاع والمشاهده واستمرار الفكر والبحث وحل المشكلات وتساعد على التخلص من الانفعالات والقلق والتوتر حيث ان اهم مايسيطر على نفسية التلميذ أثناء اللعب هو شعوره بالحريه والاستغلال دون الخوف من الفشل او العقاب فبتفاعل التلميذ مع الالعاب يتخلص من الكبت والقلق الاكثر من ذلك هو ان يتعود الثقه بالنفس والانتماء للجماعه

٧- تعطي الالعاب التعليميه الفرصه للمتعلم لكي يستخدم حواسه وعقله لزيادة قدراته على الفهم ونظرا لاصابة حاسه السمع بخلل ما لدى الاطفال الصم وضعاف السمع فإنهم بحاجة الى استخدام مثيرات حسيه متعددة ليس بالاصوات فقط ولكن بالحركه والألوان والروائح فهؤلاء الاطفال في حاجة الى العاب وانشطة خاصه في المراحل العمريه المبكرة

٨- توفر الالعاب التعليميه التغذيه الراجعه المباشرة للتلاميذ وهذا بدوره يجعل التلاميذ يتعلمون بطريقة أكثر طبيعية بدلاً من انتظارهم تصحيح المعلم لاجابتهم وترتيبها ثم عرضها عليهم في وقت لاحق مما يساعد التلاميذ على ان يصبحوا متعلمين مستقلين وقادرين على اتخاذ القرارات اللازمه لانجاح المهام المطلوبه منهم

٩- تعتبر الالعاب التعليميه معينا لتعلم الحقائق والمفاهيم والمبادىء المحددة من خلال العديد من الاهداف المعرفيه وماتتضمنه من استراتجيات وقواعد للفوز على الآخرين

١٠- تساعد الالعاب التعليميه على النمو العقلي من خلال ممارسة مهارات عديدة اثناء اللعب وتنمى القدرة على التعبيرعن النفس والطلاقه كما تساعد في تنمية انماط التفكير المختلفه

١١- تساعد الالعاب التعليميه على حل المشكلات التعليميه لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصه والتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم كما تساعد في تخفيض المشكلات النظاميه داخل الفصل

١٢- تساعد الالعاب التعليميه في تطويرالنمو اللغوي لدى الاطفال الصم وضعاف السمع (ميرفت على ،٢٠١٣)

الاسس التربويه للألعاب التعليميه :

١- الايجابيه والتفاعل
٢- رفع مستوى الدافعيه
٣- العمل فى فريق
٤- تمثيل الواقع
٥- التنظيم
٦- الادارو والتوجيه
٧- اتخاذ القرارات
٨- تقويم الذات
٩- لعب الادوار

الاسس التي يجب مراعاتها عند تصميم العاب تعليميه للصم وضعاف السمع :

١- ان تكون اللعبه مناسبه لطبيعة غرفة الدراسه وعدد التلاميذ بحيث يشترك غالبية التلاميذ في تنفيذها
٢- ان تمثل اللعبه الواقع الى حد كبيرما يتناسب مع اهداف الموقف التعليمي وخصائص وحاجات التلاميذ
٣- ان تقوم اللعبه على اساس العمل الجماعي في نطاق الفريق
٤- محاوله تقديم اللعبه في صورة خطوات واجراءات منظمه ومتسلسله بحيث يسهل تنظيم الادواروتوزيع الاختصاصات على التلاميذ ومن ثم يسهل عليهم تنفيذها
٥- ان تتيح اللعبه فرصه تدريب التلاميذ على تحمل المسؤليات وكيفية ادارة الحوار بين تلاميذ المجموعه الواحده وكذلك بين تلاميذ المجموعات المختلفه منما يزيد من ايجابيتهم وتفاعلهم
٦- ان يكون محتوى اللعبه مرتبط بالقرر الدراسي وبالخلفيه الرياضيه للتلميذ
٧- التأكيد على التعزيز الايجابي ممايرفع من مستوى حماسهم للعبه

٨- اتاحة الفرصه للتلاميذ لكي يوجهون الاسئله لانفسهم او لمعلميهم بغية توضيح أي شي غامض في اللعبه ومن ثم يتعرفون على جوانب المشكله وابعادها منما يساعدهم على حلها

٩- ان المشكله التي تعالجها اللعبه نابعه من واقع اهتمامات وحاجات التلاميذ منما يزيد من دافعية تنفيذ اللعبه

١٠- ان تضفي اللعبه جو من المتعه والبهجه والسعادة التي تزيد من اقبال التلاميذ على التعلم

١١- ان يكون دورالمعلم هو التوجيه والارشاد اثناء تنفيذ اللعبه ومناقشة التلاميذ وتقويمهم بعد انتهاء اللعبه في ضؤ الاهداف المراد تحقيقها

تصنيف الالعاب التعليميه :

١- حسب الموادالمستخدمه : أ- العاب اللوحات . ب- العاب البطاقات .

٢- حسب الانشطة التي تتضمنها اللعبه: أ-العاب تخمينيه . ب-ألعاب عشوائيه . ج- ألعاب الاحتمالات

٣- حسب طبيعة اللعبه : أ- ألعاب جماعيه . ب- ألعاب فرديه

٤- حسب توافرها : أ- ألعاب جاهزة سابقة الأعداد. ب- ألعاب يقوم المعلم بتصميمها وفق أهداف المقرر الذي يدرسه

٥- حسب اهداف التعلم المتوقعه من ممارسة اللعبه :

أ- ألعاب حل الالغاز

ب- ألعاب الاكتشاف

ت- ألعاب التدريب على المهارات

ث- ألعاب التخمين لتعلم المفاهيم والمبادىء

==========

المحاضره الثامنه

استراتجية الدمج لتعليم المعاقين سمعيا:

في الماضي الغريب نسبياً كان معظم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يدخلون المدرسه العاديه لانه لم يكن ثمة بدائل أخرى متوافرة لهم ،ولأنه لم يكن لدى المدارس آليه وادوات للكشف المبكر عنهم .وكان البعض يحرم من الالتحاق بالمدرسه ولايتلقى ايه خدمات تربويه تذكر بسبب وجود اعاقات شديدة ظاهره لديهم وعلى أي حال فا الاطفاال ذو الحاجات الخاصه لم يحصلوا على أي دعم خاص من كوادر مدربه في المدرسة العادية بل كانت القضيه برمتها بأيدي المعلمين ليفعلوا مايعتقدون أنه مناسب ،وكان عدد لايستهان به من هؤلاء الاطفال يفصلون من المدرسة أو يتسربون منها أو يعيدون الصف مرة أو اكثر.وقد تغيرت الامورمع التربيه الخاصه حيث اصبحت المجتمعات توفر مدارس أو صفوف خاصة للأطفال المعاقين وبخاصه ذوي الاعاقات الشديدة .وأصبح هناك توجه قوي نحو الفصل بين الاطفال ا لعاديين والاطفال ذوي الاحتياجات الخاصه .ولكن التجارب والخبرات كانت مؤلمه وكشفت ان المدارس والمؤسسات الخاصه والمناهج والاساليب الخاصه ليست الحل المثالي. فليس كل الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصه غيرقادرين على التعلم في الصف العادي ولو جزئيا .علاوة على ذلك فقد تبين بوضوح ان التربيه الخاصة تنطوي على ممارسات تفوح منها رائحة التمييز والوصم والعزل وغيرذلك.ومع زيادة مستوى المعرفه بالتأثيرات المحتمله للبرامج التربوية التقليدية اصبح هناك تغير تدريجي في الفلسفة التربوية

ففي النصف الاخيرمن العقد السابع من القرن الماضي ظهرت حركة مايعرف باسم التطبيع وهي حركة قامت افتراض مفاده ان من حق الناس المعوقين ان يعيشوا حياتهم كما يعيشها الآخرون جميعا الى الحد الأقصى الممكن .وجاءت هذه الحركة كرد فعل على حياة العزلة والأستثناء التي كانت مفروضة عليهم .وقد انبثق عن هذه الحركة مفهوم مناهضة الأيواء .وفي السبعينيات بذلت جهود مكثفه في دول عديدة لترجمة هذه الفلسفة الى برامج عملية في المدارس ،وذلك ماعرف بأسم الدمج.

وفي بعض الدول كالولاية المتحده الامريكية مثلا نفذت فلسفة الدمج تبعا لمبدأ البيئه التعليمية الأقل تقيداً أو الاقرب الى العادية والذي وضع موضع التنفيذ من خلال توفيرمتصل من الاوضاع التعليميه للتأكد على حق الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصه في ان تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية يتعلموا مع اقرانهم العاديين الى اقصى ماتسمح به قدراتهم .ثم تتطور بعد ذلك توجة جديد عرف بمبادرة التربية العامة في بعض الدول وبمدارس الجميع أو المدارس التي لاتستثني أحد في الدول الاخرى.

لماذا الدمج ؟

ان الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يشبهون الاطفال الآخرين اكثرمايختلفون عنهم .والحاجة الى الرعاية وتوافرالفرص والنجاح مهمة لجميع الاطفال وهي بنفس المستوى من الاهمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .والممارسة الشائعة في تصنيف الناس الى عاديين وغير العاديين انما هي تبسيط مفرط للطبيعة الانسانية وهي مضللة وضارة للأطفال .ولعل اهم افتراض تقوم علية فلسفة الدمج هو ان الاطفال يختلفون من حيث الدرجة لا من حيث النوع .اما التعامل معهم كمعوقين وليس كأطفال فهو يقود الى صور نمطية سلبية تتضمن استنتاجات وتعميمات متحيزة ضدهم تتمثل في النظر اليهم كغيرقابلين للتعلم ،ولعل ذلك يشكل اكبر عائق لمحاولة تعليمهم بوجة عام ولدمجهم في الصفوف العادية بوجة خاص.

مدرسة الجميع : وتجدر الاشاره هنا الى الاعلان العالمي حول التربية للجميع الذي كان بمثابة دعوة لاعادة النظر في وظيفة النظام التربوي بحيث يغير نفسة ليصبح ملائما لكل المتعلمين بمن فيهم المتعلمين المعوقين والمتفوقين الذين خذلهم النظام التربوي العام لسنوات طويلة بسبب حاجاتهم التعليمية الخاصة .كما ان البيان الصادرعن المؤتمر العالمي حول تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والذي شارك فيه (٣٠٠)مندوب يمثلون (٨٨)دولة و(٢٥)منظمة عالمية قد تبنى فلسفة "المدرسة للجميع"وهذه الفلسفة ترى ان التعليم الاساسي حق لكل الاطفال بدون استثناء وان هذا التعليم يجب تنفيذة في المدرسة العادية .

مشروع اليونيسكو لتعليم الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف الدراسي العادي: ان الهدف الاساسي الذي يتوخى هذا المشروع تحقيقة هو تصميم موارد تعليمية لاعداد المعلمين للعمل مع الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصل الدراسي العادي .وقد وصف هذا المشروع المبادىء العامة السبعة التي قامت عليها عملية تطوير حقيبة الموارد التعليمية هذه فيما يتعلق بمنهجية تدريب المعلمين.

ووضع مؤخرا دليلا بعنوان "الاحتياجات الخاصة في الصف :دليل المدرسين" ليرافق حقيبة الموارد.وقد جاء هذا الدليل كمحصلة الاربع سنوات من البحث والتطويرلمشروع اليونيسكو حول الاحتياجات الخاصة في الصف.كذلك تطورت ثلاثة اشرطة فديو حول هذا المشروع ونظمت عدة حلقات تدريبية وورش عمل اقليمية بهذا الخصوص الدمج احدة الطرق الحديثه التي تهتم بتقديم افضل الخدمات التربوية التي يحتاجها المعاقون سمعيا حيث اهتم المسؤلون في الوقت الحالي بدمج المعاقين سمعيا في المدارس العاديه لادراكهم ان كثيرمن احتياجاتهم يمكن تحقيقها في المدارس العادية

تعريف الدمج : هو التكامل الاجتماعي والتعليمي للأطفال المعاقين وغير المعاقين في المدارس العادية لجزء معين من الوقت في اليوم الدراسي على الاقل .ويتطلب هذا التعريف شرطين هما:

- وجود طالب في الصف العادي لجزء من اليوم
- الاختلاط الاجتماعي المتكامل

ظهرمفهوم الدمج في اوخر القرن العشرين مصطلحا وفلسفة حديثة للتربية الخاصة والذي يضع مكانة للطفل المعاق ويحسسة في ذاته وكيانة ويزيد شعورة بانتمائة لمجتمعة وانه ليس غريبا علية وان له حقوقا يجب ان يتمتع بها مثل حق المساواة في التعليم والعمل غيرها من الخدمات الاخرى وعلية واجبات يجب ان يؤديها كعضوفي المجتمع ،ومن خلال الشعار الذ ي طرحته الامم المتحده (منظمة العلوم والثقافة والتربية)وهو حق التعليم والعمل للأشخاص المعاقين ادى ذلك الى ان تتجة حاليا اغلب دول العا لم الى تطبيق برامج الدمج للطلاب المعاقين بكل فئاتهم في المدارس العاديه

اشارة الدراسات الحديثة الى ضرورة الدمج للأستفادة اللغوية الى اقصى حد ممكن في بعض الانشطة . اهتم المسئولون في الوقت الحالي بدمج المعاقين سمعيا في المدارس العادية لادراكهم ان كثيرمن احتياجاتهم يمكن تحقيقها في المدارس العاديه .

وعملية الدمج لاتتم بنجاح الا اذا تضافرت الجهود المخلصة الرسمية وغير الرسمية وتوفير الشروط التحى اهمها ايجاد اتجاهات ايجابية عند كافة الاطراف .

عوامل ومتطلبات نجاح عملية الدمج :

- التكامل هو الدمج الاجتماعي والتعليمي مع الاسوياء حيث يكون دمجا كاملا ووليس جزء من الوقت.
- التخطيط التربوي المستمر وهو تعديل المنهج بدقة حتى يلاءم الصم والاسوياء للاستفاددة منة وتحقيق اقصى استفادة.

يعمل الدمج على تحقيق الاغراض الاتيه:

١- يذيب الفوارق الفردية والنفسية والاجتماعية بين الاطفال المعاقين والاسوياء

٢- يعمل على تعديل الاتجاهات السلبية والنظرة الدونية للأطفال المعاقين سواء من قبل الاسرة اوالمجتمع.

٣- رفع المعاناة عن اسرالطفل المعاق بان ابنها في مدرسة العادية

٤- زيادة الدافعية الطفل المعاق للتعليم من خلال تلقية للتعليم في بيئة الطبيعية ومع اقرانه الاسوياء

٥- يؤدي الى تكيف المعاق نفسيا واجتماعيامع اقرانه الاسوياء

٦- يزيد شعور بذاته

هناك ثلاثة اتجاهات للدمج :

الاتجاه الاول :اتجاه يعارض بشدة المدمج "اصحاب هذا الراي يعارضون بشدة مبدا الدمج حيث ان وجهة نظرهم ان يتعلم المعاقون في مراكز ومعاهد خاصه

الاتجاه الثاني :اتجاه يؤيد مبدا الدمج :اصحاب هذا المبدا يؤيدون الدمج وذلك لاثر الايجابي في تعديل اتجاهات المجتمع نحو المعاقين وبالتالى يتخلص المعاق من عزلته

الاتجاه الثالث :اتجاه المحايد :اصحاب هذا الاتجاه يؤيد الدمج الاطفال المعاقين بدرجه بسيطه فقط وذوي الاعاقات الشديدة يتلقون تعليمهم وتدريبهم في مراكز خاصه بالمعاقين

ايجابيات الدمج :

١- يحقق الدمج التفاعل الاجتماعي للطفل المعاق

٢- يعمل الدمج على بناء شخصية الطفل

٣- يعمل الدمج على تمنية مفهوم الذات للطفل المعاق

٤- يعمل الدمج على زيادة الشعور واحساس الفردالمعاق بانه ضمن هذا المجتمع وعضو فعال

٥- تكامل الخدمات التعليمية داخل المدرسة

٦- يخفف الحالة النفسية لاسرة الطفل المعاق

سلبيات الدمج : اذا لم يطبق الدمج بشكل جيد ولم تتكاتف الجهود المجتمعه لنجاحه سوف يؤدي الى :

١- ان يكون المعاق مجال السخريه من قبل زميلة السوي

٢- زيادة حالة التباعد بين الطفل السوي والمعاق واذا كان هناك نفور من الطفل السوي وعدم قبول لزميلة المعاق

٣- اتساع الفوارق النفسيه والاجتماعية بين الاطفال الاسوياء والمعاقين يؤدي الى خلل في موازين مدخلات ومخرجات التربية الخاصة

٤- ظهور بعض الانماط السلوكية والحالة النفسية غير المستقرة للطفل المعاق

تأثيرات الدمج على الاطفال المعاديين: ان اداء الاطفال العاديين الذين يدرسون في صفوف الدمج يختلف عن اداء الاطفال العاديين الذين يدرسون في صفوف ليس فيها اطفال معوقون.ودمج الاطفال المعوقين مع الاطفال العاديين في الصفوف نفسها لاينطوي على اية مخاطرعلى نموالاطفال العاديين وبوجة عام.فإن الطلاب ذوي القدرات المتميزه يستفيدون اكثر من التعليم مع طلاب لديهم نفس المستوى من القدرات .وعلى أي حال فالفروق في تحصيل الاكاديمي بين الطلاب الذين يتعلمون مع طلاب يمتلكون قدرات تشبة قدراتهم والطلاب الذين يتعلمون مع طلاب قدرتهم منخفضه ليست فروقا كبيرة.

شروط نجاح الدمج :

١- نسبة الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصه الى الاطفال العاديين في الصف وبوجة عام يقترح ان لايقتصر عدد الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصه على طفل واحد او طفلين فذلك قد يقود الى عزلهم ونبذهم

٢- مستوى النموواليس العمر الزمني ينبعى دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصه مع اطفال عاديين اصغرمنهم سنا فذلك يخفف التباين ويقلل الفروق بينهم .ولكي يتم الدمج وفقا للعمر النمائي/العقلي وليس العمر الزمني لابد من تقييم مستويات ادائهم ونموهم بموضوعية وعناية

٣- الخبرات تعليمية الفردية والمخطط لها بعناية .وان البرامج التعليمية الجيدةهي البرامج التي تراعي مواطن الضعف ومواطن القوة الموجودة لدى الطفل.فمراعاة هذه الخصائص النمائيه تعمل بمثابة مفتاح للخبرات التعليمية والنمائية الملائمة والفعالة

٤- التزام المربين بمبدأمشاركة اولياء الامور بفاعلية ونشاط في تخطيط وتنفيذ البرامج التعليمية لابنائهم

٥- كذلك فان احتمالات النجاح الدمج تعتمد على اتجاهات ذوي العلاقه جميعا بمن فيهم الاطفال وأولياء امورهم ،والمعلمين ،والاداريين .وذلك يعني ضرورة تطوير السبل الفعالة لتعديل الاتجاهات

٦- واخيرا فأن الدمج يتطلب من معلم الصف الدراسي العادي العمل كعضو في فريق متعدد التخصصات والخبرات .فحاجات الطفل عديدة ومتنوعه وهي تفرض على المديرين ومعلمي الصفوف العاديه ومعلمي التربية الخاصه وغيرهم من اعضاء الفريق الداعم(مثل اخصائي العلاج النطقي او العلاج الطبيعي او التربيه الرياضيه)ان يعملوا معنا ويتعاونوا لانجاح الدمج .اذا لاتتوافرللمعلم العادي المصادر اللازمه والخبرات الكافيه بدون تحقيق هذا النوع من العمل التشاركي

المشكلات الاداريه التي تواجه مدراء المدارس عند دمج المعوقين سمعيا:

١- عدم توفر الصيانه اللازمه للمبنى المدرسي

٢- التزم المدير/المديرة المدرسة حرفيا بالانظمة والتعليمات التي تصدر من ادارة التعليم ضد اهداف مصلحة الدمج

٣- عدم وجود خدمات مساندة لصفوف الصم (مكتبه –مختبرات–وسائل)يؤثر على تحقيق اهداف الدمج

٤- عدم تقبل الطلاب الصم لمدير المدرسة لعدم قدرته على التواصل معهم بسهولة يزيد برنامج الدمج اعباء وظيفية على الادارة المدرسية العادية

السياسات والتدابير الاداريه :

ان مفهوم الدمج مفهوم من الصعوبة بمكان وضعه موضع التنفيذ في الممارسات التربوية .فمعلموا الصفوف العادية ليس لديهم القدرة وربما الرغبة الكافيه في تطبيق هذا المفهوم . اذا ان معظمهم لم يتلق أي تدريب يذكر فيما يتعلق بالاحتياجات التربويه الخاصه وقد بينت عشرات الدراسات العلميه هذه الحقائق .علاوة على ذلك .فان بعض البحوث بينت ان محاولة التعويض عن نقص المعرفه بالاحتياجات الخاصه من خلال برامج التدريب في اثناء الخدمه لم تكن مثمرة على النحو المرجو منها حيث ان مثل هذا التدريب قد لايقود بضرورة الى تعديل اتجاهات المعلمين نحو مفهوم الدمج

تكيف البيئه الصفيه واساليب التدريس:.

يترتب على دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصه في الاوضاع التعليميه الطبيعيه تغيرات كبيره في ادوار ومسؤليات معلمي الصفوف العاديه .فهو من ناحيه يتضمن تكييف البيئه الصفيه وتعديلها.وذلك لايعني اختصار المنهاج او تخفيف سرعته للطفل ذي الاحتياجات التربويه الخاصه .فذلك تبسيط للأمورومارسة غير فاعلة، حيث ان الصعوبات التعليميه لدى هذه الفئات من الاطفال لاتتصل بسرعة تقديم المهمات التعليمية لهم فحسب ولكن هذه الصعوبات ترتبط ايضا بالقدرات والقابليات اللغويه ،وانماط التعلم،والدافعيه ،والعادات الدراسيه وعليه فإن تكيف البيئه الصفيه يتضمن تعديل عناصرعديدة من اهمها:

١- تعديل اساليب التدريس بحيث يصبح هناك تعليمات وتوجيهات محدده ويفضل ان تكون هذه التعليمات كتابيه ولفظيه في ان واحد.

٢- البدء مع الطفل من حيث هو الآن(مستوى ادائه الحالي).فإذا كان الطفل غير قادر على ان يحل اكثر من مشكله واحده في نفس الوقت يصبح من الضروري تجنب اعطائه عدة مشكلات دفعه واحده وبعد ان يتعلم ويتطور يمكن زيادة عدد المشكلات .

٣- استخدام التعزيزبشكل متكرر وبخاصة التعزيز اللفظي (اللثناء)وتجنب اللجوء الى التوبيخ فذلك من شأنه ان يستشير الدافعيه الطفل الذي يكون قد تطور لديه شعور بالفشل بسبب الخبرات التراكميه السابقه .

٤- تحليل المهام التعليمية وبخاصه عندما تشكل المهمه مفهوما جديدا بالنسبه للطفل فالتعليم المتوخى من المهمه يجب ان يتحقق خطوه بخطوة.وعندما يواجه الطفل صعوبه في تأدية المهمة بطريقة متقنه يجب ان تتاح له الفرص ان يتعلم وفق النمط التعليمي المفضل لديه .بعبارة اخرى قد يستطيع الطفل ان يتعلم بصريا ما لم يستطيع تعلمه سمعيا.

٥- ربط التعلم السابق بالتعلم الحالي،فمراجعة الموضوعات السابقة ضرورية وتكرار الصعب منها واعادته هو الاخر امر مهم.

٦- توفير الفرص للطفل للأستجابه بطرق مختلفه وليس بالطريقة اللفظية التقليدية دائما.

٧- تعديل معايير التصحيح وتوزيع الدرجات بحيث لايقع الظلم على الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصه .فكما ان التعليم الذي يراعي الفروق الفردية مهم فإن مراعاة هذه الفروق على مستوى الفرد نفسهمهمه ايضا (تحسن اداء الطفل من وقت لاخر)وليس الاهتمام كاملا بالفروق بين الافراد (مقارنة اداء طفل بأداء طفل اخر)

٨- وجود جو صفي متفاهم ومتقبل للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة ،فبدون ذلك سيشعر هذا الطفل بالرفض والعزلة،ومفتاح هذا القبول هو تطوير مستوى تحمل الفروق الفردية .فالاختلاف لايعني الدونية.ومثل هذا القبول يمكن تعليمه بتقديم الايضاحات والمناقشات والنمذجه والتعزيز التفاضلي .

الخلاصة: استراتجية (الدمج)والتي تدعو الى تعليم المعاقين سمعيا مع اقرانهم العاديين في صفوف خاصه ملحقه بالمدرسة.ويجب ان تتركز عملية الدمج في الطابور الصباحي والفسح وحصص التربيه الرياضيه والتربية الفنية والرحلات والزيارات ،فالمدرسة العادية هي البيئه التربوية الطبيعية للغالبية العظمى من الاطفال المعاقين لما للمعاق من قدرات وحوافز للتعلم .المدرسة للجميع

==========

المحاضره التاسعه

استراتجية التعلم الذاتي للمعاقين سمعيا: التعلم الذاتي طريقة من طرق التعلم التي تهدف الى قيام الفرد بتعليم نفسه بنفسة والوصول الى الاهداف بحسب قدراته الخاصه وسرعته الخاصة .وهناك تعريف آخرللتعلم الذاتي في دراسة قام بها مكتب التربية العربي لدول الخليج على انه "النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مستمدا وجهته من رغبته الذاتية واقتناعة الداخلي بهدف تنمية استعداداته وامكاناته وقدراتة مستجيبا لميولة واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسة والثقة بقدرته في عملية التعليم والتعلم.

أهمية التعلم الذاتي :

١- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .

٢- يسمح بأن يتعلم كل طالب حسب قدرته وامكاناته

٣- يتفاعل المتعلم مع المواقف التعليمية ايجابيا

٤- يعتمد المتعلم على نفسه في القيام بالانشطة التعليمية

٥- تكون دافعية المتعلم في التعلم المفرد ذاتيه

٦- يلبي التعلم الذاتي حاجات المتعلم

٧- يتيح التعليم المفرد الفرص المناسبة لتنمية قدرات المتعلم على التقويم الذاتي

٨- يسمح بأتقان اكبر للمادة التعليمية

علاقة التعلم الذاتي بالاتجاهات الحديثة في التعلم : لما كان المتعلم يشهد في كل يوم المزيد من التغيرات المعرفيه والتكنولوجية فقد اكدت الاتجاها ت الجديدة على ضرورة تلبية هذه الحاجه الملحة وذلك من خلال اعادة النظرفي المناهج الدراسية وطرق التعليم والتعلم المتصله بها ومن اجل تطوير المعرفه على نحو مستمروعليه فان تعليم الذاتي يسير وفق متطلبات هذه الاتجاهات الحديثه ويراعي اهدافها وطرائقها ولذلك فان التعليم الذاتي وثيق الصله بالاتجاهات الحديثه في التعليم والتعلم ويتضح ذلك فيما يلي (نشوان ،١٩٩٣)

١- يؤكد التعليم الذاتي على تعلم اكثرمن تأكيده على التعليم فهو يسعى الى تعلم الفرد من خلال الانشطه الذاتيه التي يقوم بها ففي اثناء قيام المتعلم بتنفيذ الانشطه بنفسة تحدث عملية التعلم التي تكون في اغلب الاحيان ابلغ واعمق من التعلم الناتج عن التعليم الذي يقوم به المعلم

٢- يؤكد التعلم الذاتي على اكتساب الطلاب مهارات التعلم وذلك من خلال التدريب على البحث والاستقصاء للوصول الى الحقائق والمعلومات الامر الذي يجعله قادرا على التعلم باستمرار ولهذا فان التعلم الذاتي يساير التعلم مدى الحياة اوالتربية المستديمة وهذا مبدا هام من مبادى الاتجاهات الحديثه في التربيه

٣- ان التعليم الذاتي يستخدم المواد التعليمية كالتعليم المبرمج والمجمعات التعليمية والرزم التعليمية والبطاقات التعليمية التي من شأنها مساعدة المتعلم على التعليم الذاتي مستفيدا من كافة المصادر المتاحة وفي ذلك تنوع في مصادر التعلم على عكس ماهو فائم في انماط التعليم التقليديه بحيث لايعتمد على الكتاب المدرسي او المعلم كمصدرين وحيدين للمعرفه

٤- تسعى الاتجاهات الحديثه في التعليم الى توظيف التكنولوجيا المتطوره كالحاسب الالي فلقد دخل الحاسوب الالي في التعليم بشكل منقطع النظيرلدرجة انه اصبح بأمكانه المتعلم التعلم في منزلة من خلال البرامج المعدة لتعليم الموضوعات الدراسيه المختلفه ولقد ادى هذا التقدم التكنولوجي الى وجود هوة سحيقة بين انماط التعليم في المدرسة وانماط التعليم في البيت ففي حين مازال المتعلم يتلقى المعرفه في المدرسة عن طريق المعلم ومن خلال اوقات محدده _الحصص-فأنه اصبح قادرا على التعليم الذاتي عن طريق البرامج التعليمية باستخدام الحاسبات والاجهزه التعليمية الاخرى ولقد اوجد هذا الوضع تناقضا في اتجاهات المتعلم نحو عملية التربية برمتها

٥- من الاتجاهات الحديثه في التربية توظيف الدراسة الذاتية فيقوم المتعلم بتوظيف المكتبه المدرسية والمطالعات الاضافيه ومتابعة ماينشر في الصحف والمجلات وغيرها من المواد المطبوعه والتعليم الذاتي يقوم على الدراسة الذاتيه ومن ثم القيام بالانشطة الذاتيه التي من شأنها ان تعزز التعلم من جهه واظهارقدرة المتعلم على الفهم والاستيعاب من جهه اخرى

٦- يلبي التعليم الذاتي متطلبات الاتجاهات الحديثه في التعليم من حيث اكتساب المتعلم للأتجاهات والميول الايجابيه نحو بعض القضايا بوجه عام ونحوالتعليم نفسة بوجه خاص أي ان النموفي الجانب الانفعالي امربالغ الاهمية تؤكده الاتجاهات الحديثه .

انماط التعلم الذاتي :

١- التعليم المبرمج ٢- المجمعات التعليمية ٣- الرزم التعليمية ٤- البطاقات التعليمية

 # التعلم المبرمج كأحد انماط التعلم الذاتي:

مفهوم التعليم المبرمج "طريقة من طرق التعليم تمكن المتعلم من تعليم نفسه بنفسة بواسطة برنامج أعد بأسلوب خاص قائم على ترتيب المادة المراد تعلمها في صورة سلسة من الخطوات بهدف الانتقال بالمتعلم من المجهول الى المعلوم"(النعمي،١٩٩٣)

وهذا يعني ان طريقة التعليم المبرمج تسمح للمتعلم بأنه يتقدم في تعليمه وفقا لمعدلة هووكما تسمح في الوقت نفسة للمعلم ان ينتقل بين طلابة في الفصل الدراسي ليقدم لهم مايحتاجونه اليه من عون ومساعدة من اجل تحقيق الاهداف المنشودة

خصائص التعلم المبرمج :يمككن تحديد مجموعه من الخصائص نجملها في نقاط تالية:

١- يحلل المادة الدراسيه الى المكونات الفرعية لها ومن ثم يوضح اوجة الترابط بينهما ومن ثم ينظمها بحيث يسهل فهمها لدى المتعلم ولاينتقل الى الخطوه التاليه الااذا اتقن تعلم الخطوة السابقة

٢- ينتقل المتعلم من خطوة الى اخرى وفقا لقدراته وسرعته الذاتيه في التعلم

٣- تعطي المتعلم التغذيه الراجعه عقب كل خطوة يخطوها في اثناء تعلمه وذلك عن طريق اخباره بنتيجة تعلمه فورا ممايساعدة على تفادى اخطائه وكسب الوقت يمكن يضيع نتيجة لتعليم اشياء خاطئه

٤- تشجيع المتعلم على المشاركه الايجابيه والتفاعل المثمر مع الموقف التعليمي المحيط به

٥- توفير التقويم الذاتي للمتعلم من خلال الاجابات التي يقدمها البرانامج من كل سؤال يطرح منما يساعد على اكتشاف الاخطاء وتشخيص الصعوبات التعليمية التي تواجه المتعلم ووصف العلاج المناسب لها دون مقارنة اداء متعلم بأخر

٦- العناية بتحديد الاهداف السلوكية للبرنامج والدقه في صياغتها

المحاضره العاشره

تابع استراتجية واساليب وطرق التدريس للمعاقين سمعيا : يمكن تحديد بعض الاستراتجيات والاساليب وطرق التدريس التى تناسب الاعاقه السمعية وتقابل قدرات الصم الجسميه وعقليه والانفعاليه ،فمايصلح للعادين قد لايصلح للصم ،ايضا مايصلح للصم لايصلح للعميان ،فلكل حواس قوية وضعيفه يجب مخاطبة الحاسة القوية لدى التلميذ والبعدعن الحاسة المعاقه لتحقيق المقوله ان طرق التدريس الجيدة هي التي تراعي المتعلم في كل جوانب نموه وقدراته وسنعرض بعض هذه الاستراتجيات :

ويذكر احمد سيد مصطفى (٢٠٠٦)بعض هذه الاستراتجيات وهي كالتالي:

١-استراتجية التعلم النشط في تعليم العاقين سمعيا: هو ذلك النوع من التعلم الذي يركز على التلاميذ ومشاركتهم واندماجهم اثناء العمليه التعليمية وذلك بأستثمار امكانيات وطاقات كل تلميذ حسب قدراته الذهنية وهو افضل من التعلم الذاتي لان التلميذ في التعلم الذاتي يكون مستقلا عن غيره (منفردا)دون اندماج مع الاخرين بعكس مافي التعلم النشط يلاحظ من تعريف اسلوب التعلم النشط انه يناسب التلاميذ الصم اذا ماوصلت التوجيهات اللازمه لكل نشاط للتلاميذ عن طريق قراءة الشفاه او الاشارات اليدوية وبعد ذلك لايوجد فرق بين الاصم والعادي في تنفيذه للنشاط طبقا لقدراته التعلم النشط يساعد على تفريغ الطاقه الكامنه داخل التلميذ الاصم ويساعد على التوافق النفسي مع زملائة خلال قيامه بالنشاط واندماجه معهم فهو اسلوب مناسب للصم وبالذات المرحلة الابتدائيه

اسلوب العرض المباشر: ينظم فيه المعلم البيئه التعليمية معتمدا على التعلم اللفظي ذو معنى ويتكون من اربع خطوات رئيسية:

١- عرض الدرس حتى يحدث الفهم لدى التلاميذ

٢- تأكيد وتعميق الفهم بواسطة الوسائل والانشطة التعليمية

٣- اتأكد من انتقال اثر التعلم لجميع التلاميذ من خلال ورقة تدريبات داخل الحصه

٤- التأكد من بقاء اثر التعلم عن طريق اعطاء ومتابعة الواجب المنزلي

أسلوب العرض المباشرهو امتداد لطريقتي المحاضره (الالقاء)والمناقشه (الاسئله والاجوبه)واللتين تم عدم اختيارهما كمناسبين للصم لاعتمادهما على اللفظ فأن خطوات تأكيد الفهم باستخدام الوسائل والانشطة التعليمية التي تختار ماينا سب الصم وقدراتخم وخطواة تأكيد انتقال اثر التعلم عن طريق ورقة التدريبات التي تختارايضا بما يتناسب مع اساليب الاتصال مع الصم يجعل اسلوب العرض المباشرمناسبا للتدريس الصم ويصحح القصور في طريقتي المحاضره والمناقشه لانهما يعتمداكليا على اللفظ وحاسة السمع . وينصح من يستخدم العرض المباشرمع الصم ان يكون جانب العرض والالقاء بلغة واضحه وسرعه مناسبه لتمكن الصم من قراءة الشفاه والتعبيرات والتلميحات على الوجه وان يقف المعلم في مكان وسط للتلاميذ

٢-تمثيل الادوار: تمثيل الادوار احدة تطبيقات التعلم النشط ايضا هوعباره عن دراما صغيره يقوم بتمثيلها التلاميذ عن طرق عرض احداث الظروف غير مألوفه لهم يؤدي لفهم موقف محدد.وعن طريق التمثيل طبقا لقدراتهم ومعتمد على التغذيه الراجعه يكون التعلم مشوقا وممتعا. يناسب هذا الاسلوب جميع المقررارات لجميع مراحل التعليم ُيمكن ايضا التمثيل في غرفة الدراسة أو غرفة النشاط أو مسرح الندرسة فتمثيل الادوار يناسب التلاميذ الصم ويفرغ طاقتهم الزائده ويحفزهم على الابتكار بشرط التواصل الجيد بين المعلم والتلميذ لنقل التوجهات المطلوبه وايضا بين التلاميذ وانفسهم لفهم مايعرض ومايتم تمثيله واصدق دليل على ذلك هو التمثيل الصامت الذي يقوم به التلاميذ العاديين ويصل المطلوب منه الى الاخرين بوضوح.

اسلوب العروض العمليه والمعملية للتدريس المعاقين سمعيا: اسلوب يقوم على عرض المعلم لمشاهدات عملية تتعلق بموضوع الدرس مع مناقشة التلاميذ فما يحدث في العرض المعلم يقوم بعملية العرض والتلميذ يقتصر دورة على المشاهده والاستماع والمشاركه في الحوار الدائر حول المشاهدة .

يتضح من التعريف السابق اهمية العروض العملية والمعملية وطالما ان الاعاقه للصم ليست بصريه او عقلية فأن العروض العلملية تناسبهم اذا ماتوفر ايصال مايلزم من معلومات عن طريق الشفاه او الاشارات اليدويه

٣-الزيارات الميدانية:

تهدف هذه الاستراتجية لربط المدرسه بالبيئه المحيطه والعمل على تحديد مشاكلها والوصول الى حلول لها كما تنمى الحساسيه الاجتماعية لدى التلاميذ فهي ترجمة للنظريات والقواعد والمعلومات الى مواقف حياتيه وحلول علمية لمواجهة مشكلات المجتمع تعتبر استراتجية فعاله حيث تنقل التلميذ من المحيط الضيق متمثلا في الفصل الدراسي الى المحيط الاوسع متمثلة مواقع العمل والانتاج .ويلاحظ ان الرحلات العلمية والزيارات الميدانيه من الاستراتجيات التي تشعر التلميذ بالمتعه في التعليم وجذب الانتباه والتشويق لمعرفة المزيدفي مجال الزياره كما انه نشاط اجتماعي يساعد على التوافق النفسي للطالب الاصم الذي يشعر دائما بالوحده حيث انه في

عالم صامت لايسمع منه شي .تحسن الزيارات والرحلات من شخصية الصم وتحببهم في التعليم بشعورهم بذاتهم وثقتهم بأنفسهم فهي مناسبة للتدريس للصم

الحاسب الالي والتعليم الالكتروني للتعليم المعاقين سمعيا:

دخل الحاسب الالي في التعليم في نهاية الستينات من القرن العشرين وكان يستخدم في الوظائف الادارية التنظيمية ادخل فيه التعليم المبرمج ولم يوسع استخدامه نظرا لكبر حجمه وارتفاع سعره في هذا الوقت .وفي الثمانينات قل تكلفته وصغر حجمه وشاع بين الناس وتوفرفي المكاتب والمنازل فاستخدم في التعليم بصورة اوسع حيث ادخل فيه جميع الاداريات بالمدرسة وتم تعليم ثقافة الحاسب الالي للتلاميذ ودخل العملية التعليمية كمساعد للمعلم في التدريس

أما التعلم الالكتروني فظهر بظهور الانترنت فهو توصيل انشطة التعلم وعملياته واحداثة سواءا الرسمي منها وغير الرسمي عبر الوسائل التكنولوجية مثل شبكة المعلومات الدوليه (الانترنت)والاقراص المدمجه والاقراص المرنه وشرائط الفديو والتلفاز والهواتف الخلويه وغيرها ..ويتفاعل الطلاب من خلال المواقع المحدده للمقرر الالكتروني وكذا التواصل مع المعلم او زملائه عن طريق البريد الالكتروني

بعد عرض لطبيعة الحاسب الالي والتعلم الالكتروني مع شبكات المعلومات الدوليه (الانترنت)ومن الدراسات التي ناقشت فعالية استخدام الحاسب الالي والبرامج الكمبيوتريه في التدريس للصم وكان من اهم نتائجها انها تحسن التحصيل وتساعد على تنمية الابتكاروالاتجاه نحد الرياضيات عامه واستخدام الكمبيوتر في التدريس خاصه يمكن القطع بأن استخدام الحاسب الالي والتعلم الالكتروني في التدريس للصم مناسب جدا ويواكب العصر

==========

المحاضره الحادي عشر

معلم الطلاب المعاقين سمعيا الفعال: يحتاج المعاقين سمعيا لخدمات تربويه خاصه متنوعه،لذا فهم يحتاجون معلم تفوق قدراته ومهاراته معلم الصف العادي ’والمعلم الفعال لتعليم الصم يلزم توافر بعض الشروط فيه اهمها:

١- القدره والمهاره في اجراء عملية التشخيص والتقويم والتحليل بهدف (تحديد درجة الفقد السمعي لكل اذن –التعرف على القدرات والمهارات الطالب –تحليل المنهج المدرسي ومحتوياته في ضؤ احتياجات الطالب لعمل موائمه بينهما)

٢- القدره والمهاره في اجراء عملية التقويم التحصيلي اللغوي والتشخيصي بهدف (تحديد مدى ملائمة البرنامج للأصم –تعديل محتوى البرنامج ليتلاءام مع احتياجات الطفل –تسجيل مستويات نمو الطفل لتعرف التغيرات السلبيه والايجابيه لديه – المهارة في استخدام الاختبارات التحريريه واجراء المناقشه بالغه الاشاره)

٣- القدره والمهاره في استخدام اسلوب الاتصال الكلي مع الطلاب الصم بحسب قدرتهم ومهارتهم المتبانيه بهدف(التواصل مع كل طفل –تحقيق تدريس فعال –تحقيق تقيم وتقويم موضوعي – دفع الصم لاستخدام تواصل مناسب- تحسين مستويات اللغه لدى الطفل –زيادة ثقافه الصم)

٤- القدره والمهارة على ادارة الصف المدرسي بهدف (زياده دافعية الصم للتحصيل –جذب انتباهم للتعلم –زيادة التفاعل الصفي –تقليل المشكلات تحسين اللغه – تكوين ذات حقيقيه)

٥- القدره والمهاره على استخدم طرق واساليب تدريسيه مناسبه من خلال :

١- **ان المعلم الكفء هو** الذي يستطيع القيام بتدريس الجامعي والفردي معا،ويراعي الفروق المتباينه بين الصم في (شرح المطلوب ليناسب قدرات الصم –يستخدم طرق التواصل وفقا للموقف –يوزع المعلومات للطلاب وفقا لاحتياجتهم – يعلم الطفل فرديا من خلال الموقف الجماعي)

٢- **المعلم الكفء هو** من يحقق الاتي في التدريس (استخدام طرق تواصل متنوعه)

- يقدم الدرس بشكل يجذب الانتباه
- يوضح موضوع الدرس بسهوله ووضوح
- ربط مفاهيم الدرس بمفاهيم معروفه للصم
- يستخدم اساليب الوصف والمناقشه في الشرح
- الاهتمام بكل الطلاب في الشرح
- توظيف محتويات الدرس للأستخدام في الحياة اليومية
- استخدام التعزيز والحصول على التغذيه المرتده واستخدام الوسائل المرئيه والسمعيه المناسبه
- استخدام الدرس في تحسين القدرات الادراكيه الحسيه واللغويه للأصم
- تشجيع الاصم لتحدث عن مشكلاته

٣- المعلم الكفء من لديه القدره على تقييم فاعلية تدريسه من خلال التغذيه المرتده من الطلاب

- تعرف مقدار تطور الطالب
- تعرف مستوى النمو الاكاديمي للطالب
- تعرف اسباب نمو وتدهورمستوى الطالب
- رسم بروفيل لنمو الطالب لغويا وعلميا ومعرفيا –تقليل مواقف الاحباط والفشل للطالب
- استخدام ادوات القياس مثل الاختبارات والمناقشات والملاحظات

خصائص معلم الطلبه ذوي الاعاقه السمعيه : يمر المعلم في مراحل الاعداد والتاهيل خلال فترة الدراسيه الجامعيه من حيث الماده العلميه وومعرفة مبادىء العلوم المختلفه والاساليب والاستراتجيات سواء للتدريس ام للتقويم ولاننسى ان دخوله هذا المجال يعكس رغبته في التعامل مع هذا النوع من العمل وبهذا يكون انسانا تتجه اليه العيون ومثالا يحتذى لذا عليه ان يتمتع ببعض الصفات والادوار التاليه:

١- نموذجا يحتذى بالأخلاق والصفات الحميده
٢- يحقق الاهداف التربويه حسب الاسس والفلسفه التربويه
٣- يسعى دائما لتقرب من طلابه لمعرفة خصائصهم
٤- يطور نفسه بستمرار كي يكون محترفا في الميدان
٥- الصبر والتحمل خاصه مع ذوي الاعاقه السمعيه فهم يحتاجون اليه صبورا
٦- القدره على ابرازالايماءات الشخصيه المحببه له
٧- تقدير واحترام الطلاب كاناس وبشر
٨- مساعدة الطلبه على رؤيه مانسمع من معرفه

الفصل التعليمي للصم: يحتاج الطلاب المعاقين سمعيا الى طرق خاصه ومجهود كبيرفي عملية تعليمهم لذا يجب ان تتوفر في البيئه التعليميه (الفصل الدراسي)بعض الشروط هي :

أ- الا يزيد عدد الطلاب في الفصل الواحد عن (٦-٨)طلاب وذلك :(لتباين قدرات الطلاب –قلة تركيزهم –صعوبات التواصل –عدم فهم كلام المعلم –لاحتياجهم لفترات راحه –لوجود ضعاف سمع وصم في فصل واحد –لزيادة عبء المعلم –استخدام التعليم الفردي في اوقات كثيره)

ب- ان البيئه الصفيه للطلاب الصم تمثل اهمية كبيره لتسهيل عملية التعلم والتفاعل المرن بين المعلم والتلاميذه ممايحتاج الفصل الدراسي الى:(الاضاءه الجيده –تهوية جيدة –جلوس الطلاب على شكل هلال-احتواء الفصل على معينات سمعية الجماعية –احتواء الفصل على وسائل السمعية البصرية –ان تكون مساحة الفصل كبيرة)

ت- ان دور المعلم في البيئه الصفيه كبيرومؤثر على تسهيل العملية التعليمية للطلاب الصم في الاتي : توفير بيئه بعيدة عن الضوضاء-استغلال المعلم للبقايا السمعيه في التحدث،ممايتيح للطالب فرص النمو اللغوي-التحدث بسرعه معتدله مع التلميح البصري –تجنب التحرك الكثير امام الطلاب منعا للتشتت-استخدام الوسائل البصريه المختلفه لتوضيح موضوع الدرس

ث- ان واجبات المعلم كثيرة في اثناء جلسة التدريس في الفصل الدراسي ومنها :

- اظهار اهمية موضوع الدرس
- تشجيع الطلاب على فهم المقصود من الدرس –تشجيع المشاركة –تشجيع الانتباه والاصغاء عند تحدث الزملاء
- عرض الافكارالجديده بوضوح –تنويع تقديم الموضوعات الدراسيه بأساليب وانشطه متنوعه
- استخدام القراءة والكتابة بكثرة على السبوره
- يجب تكرارالشرح اكثر من مرة
- عدم لفت الانتباه للأخطاء الكلامية اللغوية في الصف
- التأكد من وضوح الاسئله التي توجة للصم
- العمل على تحسين الادراك الحسي ودرجة الانتباه للطلاب

تنظيم برامج التربية الخاصه :

أولا: ادراة صفوف التربية الخاصة :تتضمن ادارة وتنظيم الصف لطلبة التربية الخاصة العناصر الاساسية الاتية:

١- تبني فلسفة واضحه :ان يفترض المعلم انه لايتعامل مع اعاقة الأولاد بل مع الاولاد اولا ثم مع اعاقتهم هذه العبارة تعني ان الطلاب اولاً وقبل كل شي هم اطفال لديهم نفس الحقوق والواجبات والاحتياجات والمشاعروالمخاوف كبقية الاطفال لذا يجب على المعلم ان لاينسى هذه المسأله وان لايحرمهم حقهم في ان يعيشوا طفولتهم على قدرالامكان

٢- الكشف والاحالة :ويتضمن ذلك دراسة التاريخ الطبي والمدرسي للطفل والقدرات العقلية العامة وآية اختبارات تشخيصية اخرى على ان يقوم بهذا الكشف فريق متخصص بالاضافه لمعلم الفصل

٣- الاجراءات التنظيمية:وتتضمن وضع البرامج التربوية الفردية وجدولة الانشطة وبرمجة المواد التعليمية وتحديد اجراءات التربية العلاجيةالتي سيتم تنفيذها حيث يجب يهتم بها المعلم

٤- ادارة الوقت : حيث تعمد المدارس العادية عادة جدول انشطة وحصص مدرسية واوقات استراحة محدده لكن معلم التربية الخاصه يمكن ان يقوم بتنظيم الوقت بغرفة الصف بحسب الانشطة الخاصه بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

٥- تنظيم الطلاب لأغراض تعليمهم : يجب تنظيم الطلبة في هذا المجال تبعا لقدراتهم ومستوى الاداءالاكاديمي ومدى المساعدة التي يحتاجونها ومن الانماط المحددة في هذا المجال :

- تدريس المجموعه الكبيرة
- التدريس ضمن المجموعة الصغيرة
- التدريس الفردي
- التدريس بواسطة الرفاق
- العمل الفردي المستقل

خصائص صفوف الطلبة ذوي الاعاقه السمعيه

يمكن البحث في خصائص الصفوف للطلبة ذوي الاعاقه السمعيه من جانبين :

١- الغرفة الصفيه :تعد الغرفة الصفيه البيئه التعليميه للطلبة والتي من شأنها تحتوي على كل مايساعد ويحفز الطلبة على التعلم فالوسائل المساعدة في الغرفة او الدعم الالكتروني يساعد في عملية توصيل المعلومه وكل ماتحتوية الغرفة من ارضية الخشب مثلا والوان جيدة وانارة ممتازه وتهوية ممتازه يزيد من دافعية الطلبة ذوي الاعاقة السمعية نحو التعلم

٢- وضع الطلبة في الصف :يعد ترتيب الطلبه وبالذات مقاعد الجلوس الخطوة الاهم والتي من خلالها يسمح للطالب باستخدام بصرة ورؤية كل مافي الغرفة الصفية ومن المتعارف علية ان صفوف هؤلاء الطلبة يجب ان تاخذ الشكل البيضاوي او شكل حدوة الفرس ليرى كل واحد منهم الاخرويرى المعلم ايضا بسهولة ممايزيد من فرص التواصل ويمنع وجود الطالب السلبي غير المشارك في الصف لان مثل هذا النظام يجعل شخصيته اقوى على مقاومة التردد والخجل ولابد من الاخذ بعين الاعتبارعدم زيادة عدد الطلبة عن عشرة طلاب في الغرفة الصفيه الواحدة من نفس مستوى ودرجة الاعاقه فوسائل الاعاقه السمعية الشديدة تختلف عن وسائل الاعاقه السمعية الخفيفة لذا يجب مراعاة نوعية الطلاب في الصف الواحد حسب شدة الاعاقة وتقارب العمروعلى المعلم ان يطلب من تلاميذ المعاقين سمعيا الجلوس في مقدمة الصف وان تكون الاذن سليمه تجاة المعلم كما يجب ان يسمح للتلميذ بتحريك المقعد اذا تحول المعلم في اتجاه مافي الفصل ويجب الايجلس التلميذ المعاق سمعيا بالقرب من الادوات التعليمية السمعية والبصرية مثل :

جهاز عرض الافلام ،لان صوت الماتور سوف يغطي على صوت المتحدث في الفليم او الصف

كما يجب على المعلم التاكد من ان التلميذ المعاق سمعيا يركز انتباهه قبل ان يبدا في اعطاء التعليمات تأكد من ان التلميذ يرى بوضوح وجهه المعلم ويجب توجيه الاسئله اثناء المناقشه للتاكد من ان التلميذ المعاق سمعيا يفهم مايحدث داخل الفصل .

المحاضره الثاني عشر

تختلف الاستراتجية التعليمية اللازمه للأطفال ضعاف سمع اختلافا واضحا عن الاستراتجيات التعليمية للأطفال الصم .الاطفال ضعاف السمع لديهم القدرة على اكتساب مهارة الكلام والتقاط الاصوات المستخدمه في اللغه من خلال حاسة السمع حتى وان كانت هذه الحاسه ضعيفه.المشكلة الرئيسيه في تعليم ضعاف السمع تتمثل في تمكينهم من التعلم من خلال اساليب التعلم المستخدمه مع الاطفال العاديين يمكن تحقيق هذا الامر في كثير من الاحيان باستخدام المعينات السمعيه وزيادة تدريب هؤلاء الاطفال على القراءة الجهريه .الغالبية العظمى من هؤلاء الاطفال يستطيعون فهم واستيعاب المناهج التعليمية التي تصمم اصلا لفصول الاطفال العاديين في السمع يتطلب وضه استراتجية تعليمية مناسبة لاطفال ضعاف السمع تحقيق ثلاثة مطالب اساسية هي:

١- التعرف على حالات ضعف السمع
٢- الفحص الكامل اللأطفال ضعاف السمع والتأكد من حصولهم على العناية الطبية الكاملة
٣- وضع وتخطيط البرامج التعليمية التي تتناسب مع الاطفال ضعاف السمع

يمكن تلخيص الخطوات التي تمربها عملية التعرف على الاطفال ضعاف السمع على النحو التالي :

١- فحص جميع اطفال المدرسة فحص مبدئيا
٢- اجراء فحص دقيق للأطفال الذين يشتبه في وجود اعاقات سمعيه لديهم باختبار عتبة السمع واذا وجد ان الطفل يعاني من اعاقه سمعيه بدرجة او بأخرى فلابد من عرضه على احد الاخصائيين
٣- التأكد من حصول الطفل المعاق سمعيا على العلاج الطبي المناسب
٤- اجراء اختبارات سمعية دوريه والبحث في امكانية استخدام الادوات المعينة للسمع
٥- اجراء تقييم سيكولوجي وتربوي يهدف الى تحديدنوع الخدمات التعليمية الخاصة اللازمه لكل حالة

البرمجة التعليمية للأطفال ضعاف السمع

منذ زمن بعيد والأطفال ضعاف السمع يتعلمون في اطارفصول خاصة بهم .من الخصائص المميزه لهذه الفصول انها تضم اعداد قليلة من الاطفال ممايتيح فرصة اكبرللرعاية الفردية بالاطفال .يضاف الى ذلك اتاحة الفرصة لهؤلاء الاطفال لاستخدام الوسائل المعينة السمعية والبصرية .تعتبر قراءة الشفاه التي يطلق عليها احيانا قراءة الكلام عنصر من عناصر الجوهرية في هذا النوع من البرامج الخاصة لهؤلاء الاطفال لوجودهم مع الاطفال العاديين لفترة من الوقت .خاصة اذا حصلو على مساعدة اضافية في بعض المجالات الدراسية .الاطفال ضعاف السمع لايختلفون كثيرا عن غيرهم من الاطفال العاديين وقد يقتصر تخلفهم على بعض المجالات المحدودة كالكلام واللغة والقراءة .على ان الاطفال الذين يظهرون انحرفا واضحا عن معدلات الطفل العادي يسمح لهم بالانضمام الى فصول التربية الخاصة اما اذا كانت الاعاقه من النوع البسيط فمن الافضل ان يبقى في الفصل الدراسي العادي على ان يترك هذا الفصل لفترة قصيرة يلتقى فيها بعض التدريبات الفردية على الكلام البرامج التعليمية الاكثر شيوعا في الوقت الحاضر في كثير من النظم المدرسية في دول عديدة تتضمن ان يلتحق الطفل بأحد الفصول العاديه مع توفير مدرسيين متخصصين في مجال التربية الخاصة لتقديم المساعدات الضرورية للأطفال المعوقين سمعيا للتغلب على مشكلاتهم السمعية والتعليمية.ربما كانت اهم واجبات هؤلاء الاخصائيين هي :

١- تدريب الاطفال المعوقين سمعيا على الاستخدام الصحيح للمعينات السمعية

٢- تدريب الاطفال على السمع

٣- تعليم الاطفال قراءة الشفاه

٤- تصحيح عيوب النطق والكلام عند هؤلاء الاطفال

ويشير فتحي عبد الرحيم (١٩٩٠)في توضيح مختصر الى كل واجب من هذه الواجبات التي توكل الى اخصائي التربية الخاصة في مجال الاعاقة السمعية

١. التدريب على استخدام المعينات السمعيه : تتطلب عملية استخدام الطفل الصغير للسماعة قدرا كبيرا من العناية والاهتمام ولعل من البرامج المفضلة لاستخدام السماعه ان يبدا الطفل في استخدامها داخل الفصل اثناء الدراسة على ان يكون ذلك تحت اشراف الاخصائي السمعي .بعد ذلك يمكن استخدام السماعة لفترة قصيرة من الوقت في ظل تعليمات محددة .ويمكن السماح بزيادة فترات الاستخدام بشكل تدريجي الى ان يتعلم الطفل كيفية استخدمها والاستفادة منها الى اقصى حد ممكن

٢. التدريب السمعي :هي تنظيم بيئة الافراد لتسهيل استخدام الادراك الصوتي وتطويرة .ويهدف التدريب السمعي الى تدريب الفرد المعاق سمعيا على الاستماع للأصوات المختلفه وتمييزها ووعية بها وتقليدها في وقت مبكرا قدر الامكان معتمد على بقايا سمعية .فتدريب السمعي تدريب الطفل على الاستماع لبعض الاصوات التي يمكن للطفل التقاطها. والتدريب على التمييز بين الاصوات المختلفة .

من اهداف هذا النوع من التدريب السمعي مساعدة الطفل على التمييزبين الاصوات المختلفه في وقت مبكر قدر الامكان .ويقوم بهذا النوع من التدريب عادة شخص متخصص في السمع طبقا لاحتياجات الفردية لكل طفل .يعتبر تدريب الطفل في سن ماقبل المدرسة على التمييز بين الاصوات من الامور بالغة الاهمية ،وفي هذه الحالة يستطيع الاباء والامهات الاسهام في هذا التدريب .لعل هذا يجعل من بين اهداف الاخصائي السمعي تعريف الاباء والامهات بواجباتهم في المساعدة على تدريب اطفالهم في البيئات المنزلية على التمييز بين الاصوات المختلفة

٣. قراءة الشفاه : تسمي احيانا بقراءة الكلام والقراءة البصرية وهي الطريقة التي تستخدم بها المعلومات والمثيرات لفهم مايقال او ادراك الكلام بواسطة ربط المعاني بحركات شفاه وتعبير وجه المتحدث .وتعتمد على قدرة الفرد المعاق سمعيا على تمييز حركات الفم والشفاه واللسان والحلق والاستفادة من البقايا السمعية

طرق التواصل الشفهي تتضمن طرق تدريس تستخدم الكلام وقراءة الشفاه ويتم التركيزحسب هذه الفلسفة على ايجاد بيئات مشابة لبيئة الطلبة السامعيين في المدارس العاديه اعطاء الفرد فرصة تعلم الكلام وفهمة من خلال اللغه المنطوقة

٤. علاج اضطراب النطق والكلام :عدد كبيرمن الاطفال الذين يعانون من ضعف السمع قد لايستطيعون سماع بعض الاصوات بدقه مما يترتب علية وجود كثيرمن عيوب النطق والكلام لدى هؤلاء الاطفال .يضاف الي ذلك عدم قدرة هؤلاء الاطفال على تكييف نغمة الصوت لديهم مع بقية الاصوات الاخرى .قد نجد بعض هؤلاء الاطفال يلجئون الى التحدث بصوت مرتفع للغاية نظرا لاصابتهم بفقدان السمع التوصيلي ممايمكنهم من سماع اصواتهم من خلال عظيمات التوصيل اكثر ممايستطيعون سماع اصوات الاشخاص الاخرين الطريقة المستخدمة في تصحيح بعض عيوب الكلام تتضمن ملاحظة اخطاء الطفل في بعض الكلمات ثم القيام بعد ذلك بجدولة هذه الكلمات ويمكن عمل بعض اللوحات التي تحمل هذه الكلمات مرة تلو اخرى يقوم بملاحظة الطفل اثناء نطق هذه الكلمات الى ان يحدد بالضبط مصادر الخطأفي بداية الكلمة

او في وسطها او في نهايتها)يقوم المدرس بعد ذلك بتصحيح اخطاء الطفل عدد المرات الى ان يقلع الطفل عن النطق الخاطىء

جوانب منهاج المعوقين سمعيا

ان تنظيم مناهج الافراد المعوقين سمعيا ليس بالعملية السهله وخاصة حين تقسم محتويات تلك لتتناسب واطفال الروضه او ماقبل المدرسة او مابعدها وقد تبقى الخطة التربوية الفردية وماتشكله من مناهج فردية امر مقبولا في ميدان تربية الطفل المعوق سمعيا وتبين الدراسات ان مناهج المعوقين سمعيا يجب ان تحتوي على مايلي:

١- منهاج التدريب السمعي واللغوي : يتضمن منهاج التدريب السمعي عدد من الاهداف التي تعمل على تنمية قدرة الاطفال ضعاف السمع على الانتباه والتمييز بين الاصوات او الكلمات او الجمل والتعبيرعنها

٢- منهاج القراءة :اذا كان تعلم القراءة عملية صعبه بالنسبة لبعض الاطفال العاديين فإنها اصعب بالنسبة للطفل المعوق سمعيا اذا تشيرالى ذلك امتحانات التحصيل والدرجات المتدنية التي يحصل عليها الاطفال المعوقون سمعيا اقل اهتماما بالقراءة مما يجعل القراءة موضوعا محبطا للأطفال المعوقين سمعيا. ان الاستماع هو الطريقة الطبيعية لادراك اللغه اكثر من القراءة نفسها ان ذلك يعني ان سماع اللغه وادراكها هو الخطوه الرئيسة في تعلم القراءة وحتى يتمكن الطفل العادي من تعلم القراءه فلا بد وان يستخدم خبراته السابقه اللغوية في تعلم القراءة كما يحتاج الى استغلال قدرته السمعية ويحتاج ايضا الى تعلم اللغه لتحويل الرموز المسموعه الى رموز مقروءه . اما بالنسبة للطفل المعوق سمعيا فانه لم يمر بمرحلة سماع اللغه واكتسا ب معانيها وقواعدها لذا فإن عملية القراءة عملية صعبة لدية والمثيرات البصرية وحدها لاتكفي لتعلم اللغه وقراءتها

تشكل القراءه واحد من جوانب التحصيل الاكاديمي وقد يكون من المناسب الاشارة الى ان قدرة الطفل المعوق سمعيا على التحصيل الاكاديمي تعتمد على عدة عوامل ةهي :

١- درجة ذكاء المعوق سمعيا

٢- درجة الاعاقة السمعيه

٣- العمر الزمني

وذا كان صحيحا ان التربية هي المفتاح الرئيسي لعدد من الفرص امام الطفل العادي فإنها اكثر صحه لدى الطفل المعوق سمعيا اذا ان التربية المعاق سمعيا تعني نقله من عا لم اللألغه الى عا لم اللغه حيث المعرفه والمعني.

مكونات منهاج القراءة:

ان تبني منهاج الاطفال العاديين في القراءة والمواد المستخدمه في ذلك امر ممكن كمنهاج للمعوقين سمعيا ولكن مع كثير من التعديل بحيث تتناسب النشاطات الخاصه بالقراءه وحاجات الطفل المعوق سمعيا ولكن يشار الى ان عملية بناء منهاج للقراءه للأطفال الصم يتضمن مايلي من المهارات:

مهارات التمييز . مهارات الفهم العام . مهارات التفسير . مهارات التطبيق

٣- المناهج المتعلقه بتنمية وسائل الاتصال :ويقصد تنمية قدرة المعوقين سمعيا على استخدام مهارات قراءة الشفاه او قراءة الكلام او مهارة التعبيرعن الحروف الهجائيه بحركات الاصابع .يعتبر تدريب المعوقين سمعيا على هذه المهارات جزءا من

منهاج الاطفال المعوقين سمعيا بل قد يعتبر استخدام هذه الطرق وتنمية القدرة على اتقانها من أولويات منهاج المعوقين سمعيا اذا قد تعتبرهذه الطرق الوسائل الرئيسيه في الاتصال مع الاخرين او التعبير عن الذات

٤- منهاج المتعلقه بتنمية قدرة المعوقين سمعيا على النطق:تتضمن هذه المناهج عدد من التدريبات التي تهدف الى تنمية قدرات الطفل المعاق سمعيا على النطق خاصة اذا قدمت هذه التدريبات من قبل اخصائي في الكلام والنطق وتذكر عدد من اساليب التدريب والخاصه تنمية قدرات المعوق سمعيا على الكلام والنطق منها :

- اسلوب الذبذبات الصوتيه والسمعيه
- اسلوب المعينات البصريه
- اسلوب المعينات الحركيه
- اسلوب الاشارة السمعيه

٥- المناهج المتعلقه بالفرد والعلاقات الاجتماعيه والبيئيه : وتشمل هذه المناهج الاهداف التي تعمل على تنمية معرفه الفرد المعوق سمعيا نفسه وللعلاقات الاجتماعيه وللبيئه المحيطه بالفرد يمكن ان نذكر الاهداف المتعلقه بالمفاهيم الاتيه لكل جانب من الجوانب السابقه كما تذكرها مناهج للمعوقين سمعيا وهي :

- مفاهيم متعلقه بالذات وتشمل :اجزاء الجسم ،وانواع الطعام والملابس والمشاعر
- المفاهيم المتعلقه بالاسرة وتشمل : عدد اعضاء الاسرة ،واسمائهم وادوارهم
- المفاهيم المتعلقه بالبيئه الطبيعيه وتشمل :البيت الذي يعيش فيه المعوق سمعيا والالعاب ،والحيونات ،ونظام المدرسة ،والاعياد والمناسبات الدينيه والوطنيه

٦- المناهج الخاصه بالكتابه :تتضمن هذه المناهج تنمية قدرة المعوقين سمعيا على الكتابه والتعبيرعن انفسهم وقد تبدو عملية الكتابة بالنسبة للطفل المعاق سمعيا اسهل من عملية القراءة وتبدو قيمة هذا النوع من المناهج في انها تعطي فرصا للمعوقين سمعيا للتعبيرعن ذواتهم من جهه وفهم الاخرين من جهه اخرى

٧- المناهج الخاصة بالنشاطات المهنية :تتضمن هذه المناهج تنمية قدرة المعوقين سمعياعلى الاعداد المهني وخاصة في مرحلة مابعد الدراسة ومن جوانب المنهاج الخاص بالنشاطات المهنيه تدريب الافراد المعوقين على اعمال الخياطه ،النسيج ،الطباعه ،والعمل بالمصانع

٨- المناهج الخاصه بالرياضيات :تتضمن على التفكير الرياضي السليم المنطقي فمن خلال مناهج الرياضيات يتعلم المهارات التاليه :

- القدره على ابصار الارقام والكميات
- القدرة على التفكير المنطقي
- القدرة على التقييم
- كما ان مناهج الرياضيات قد تضم الموضوعات الاتيه :التعرف على الارقام بصريا والعمليات الاربعه والمقاييس المتريه أي المقايسسالطول والوزن ،وطرق التصنيف ، ومقياس الحرارة .

المحاضره الثالثة عشر

الصم وطرق التواصل

مدخل لطرق التواصل :الاتصال هو وسيلة الفرد لنقل خبراته وآرائة ووجهات نظره الى الاخرين وفي والوقت نفسه وسيلة الاخرين لنقل خبراتهم ووجهات نظرهم الى هذا الفرد،والطفل الاصم في محاولاته للتكيف مع العالم الذي يعيش فيه يتخذ تكيفة احدى الصورتين فقد يقبل ان يعيش فيه يتخذ تكيفه احدى الصورتين فقد يقبل ان يعيش كفرد معوق او ينعزل عن افراد المجتمع وفي الحاله اولى يكون في حيرة دائمة لانه لايعرف ماذا كان كلامه مفهوما او ان يقال له قد فهمه على حقيقته ولهذه الاسباب يمثل الصمم مشكله كبيرة تعوق تكيفه النفسي والاجتماعي اما اذا اختار لنفسه الحاله الثانيه وهي العزله فسوف يعيش طول حياته في فراغ صامت لايشعر فيه بمتعة الحياه.

اللغه بمعناها العام تعني كل الوسائل الممكنه لفظيا كانت ام غير لفظيه وتؤدي الى التفاهم فاللغه تنقسم الى انواع تبعا للحواس التي تدركها فهناك لغه تعتمد في ادراكها على الاذن مثل الكلام الصوتي ولغة تعتمد في ادراكها على العين مثل الكلام المكتوب ولغة الاشاره وتعبيرات الوجه ولغة تعتمد على اللمس مثل لغة برايل البارزه وبذلك فحركة العين لغه والايماءات لغه فالاشارات والدلائل غير اللفظيه التي تؤدي الى فهم المعنى مافي مواقف الاتصال تخدم نفس الغرض الذي تسعى الالفاظ الصوتيه الى تحقيقه عندما يستخدمها الافراد السامعون او الصم فاللغه اعم من الكلام ولاتقصر اللغه على اللغه المنطوقه فقط الافراد الصم لديهم قدرات ومهارات مختلفه وكبيره بشكل متباين في عملية الاتصال مع الاخرين وهي فروق فرديه واضحه ومرجعها الى عوامل كثيره منها العمر الذي حدثت فيه الاعاقه ودرجة الاعاقه والفرص الاجتماعيه التي اتيحت له لاكتساب الخبرات واساليب التنشئه والاتجاهات الاسريه نحوهم ومساعدة الاسرة لهم والمستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للأسرة وجنس الطفل وذكائة تلك العوامل التي ادت الى ظهورتلك الفروق والقدرات في الاتصال مع الاخرين .

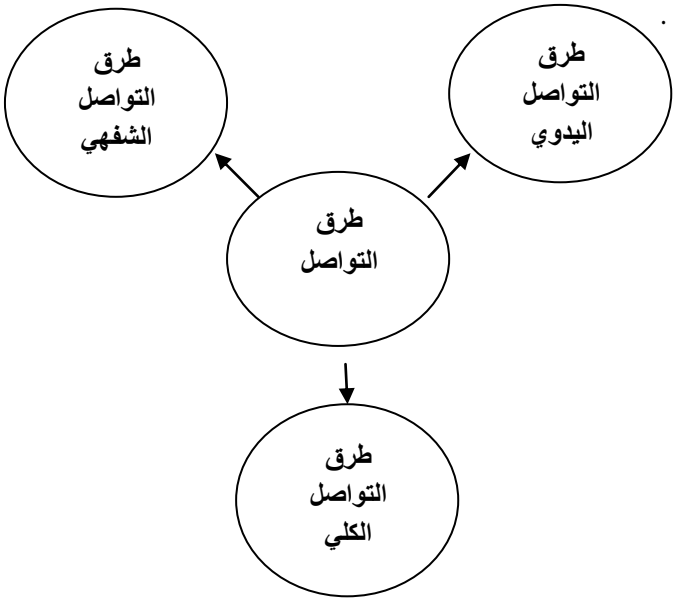

طرق التواصل للمعاقين سمعيا

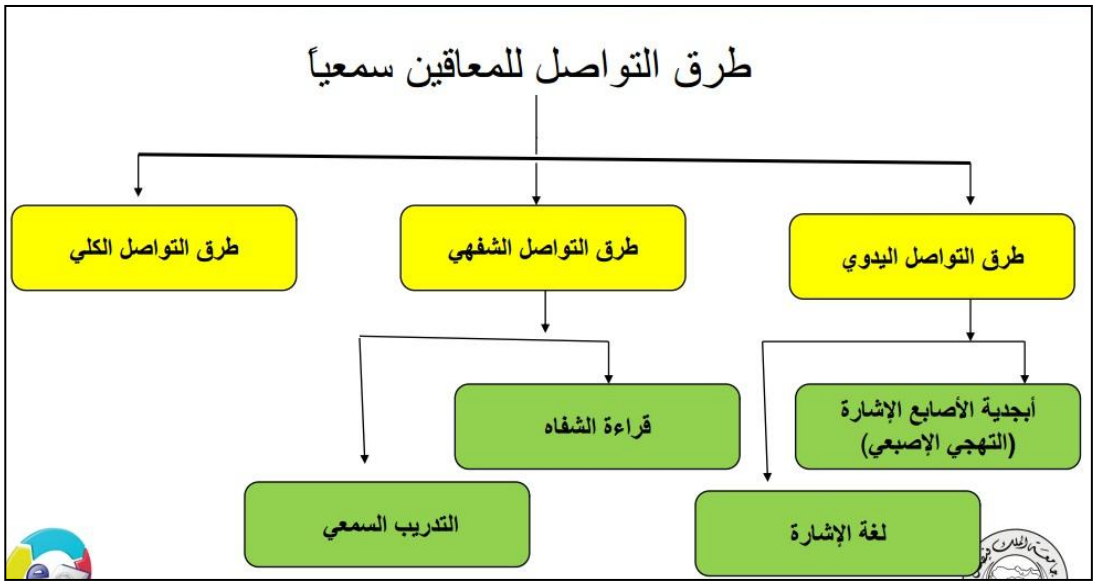
طرق التواصل للمعاقين سمعياً
طرق التواصل الكلي
طرق التواصل الشفهي
طرق التواصل اليدوي
قراءة الشفاه
أبجدية الأصابع الإشارة (التهجي الإصبعي)
التدريب السمعي
لغة الإشارة

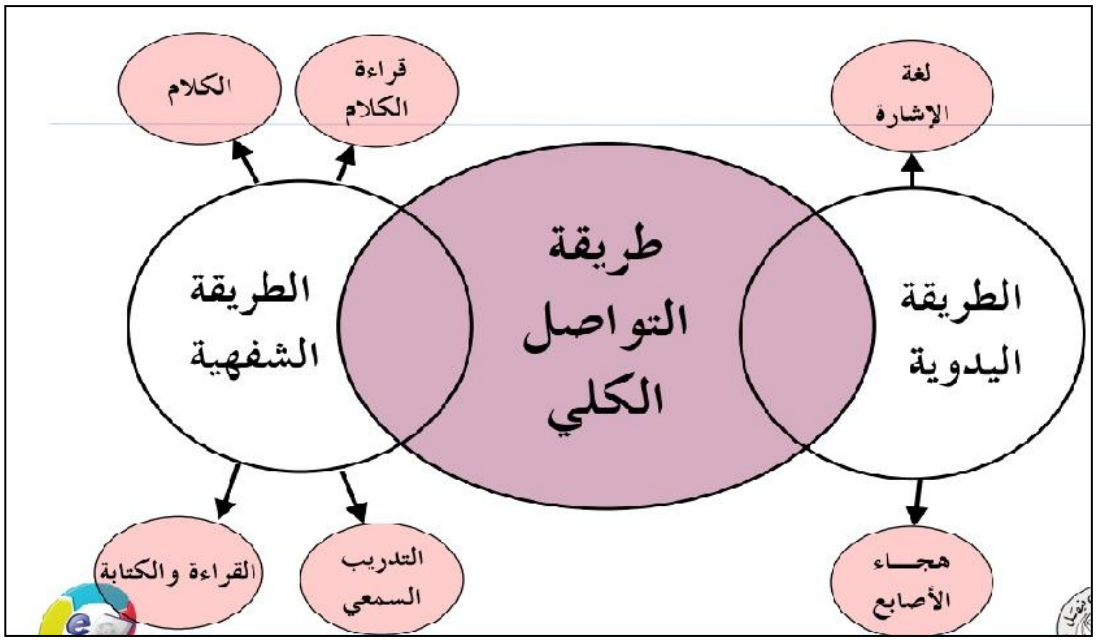
الكلام
قراءة الكلام
لغة الإشارة
الطريقة الشفهية
طريقة التواصل الكلي
الطريقة اليدوية
القراءة والكتابة
التدريب السمعي
هجاء الأصابع

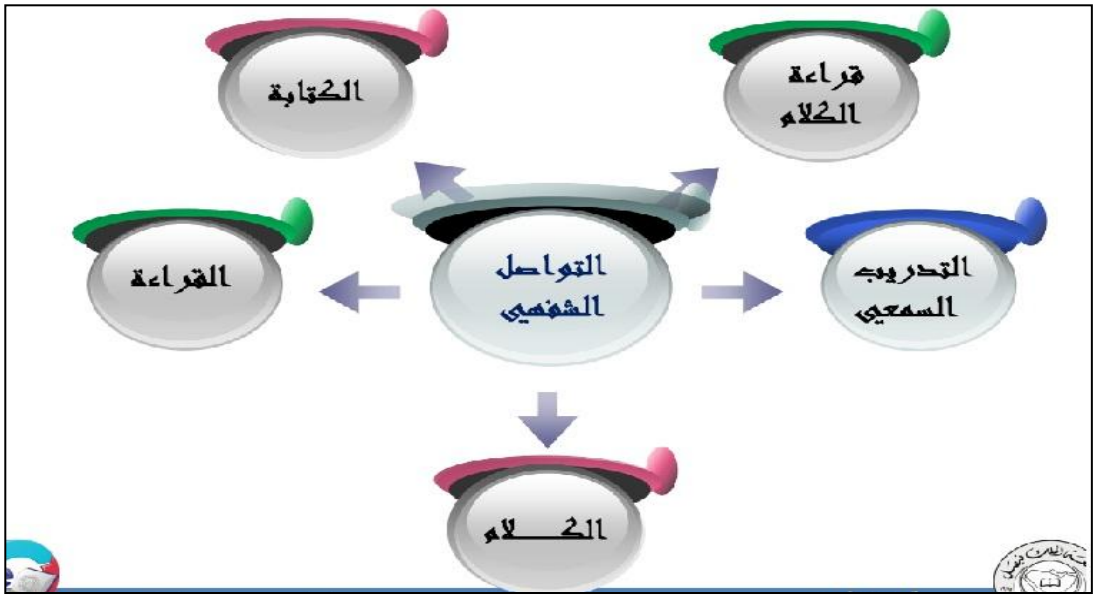
الكتابة
قراءة الكلام
القراءة
التواصل الشفهي
التدريب السمعي
الكلام

التوضيح :يعاني الطفل الاصم عجزا يحول بينه وبين الاستفادة من حاسة السمع ولذلك فانه لايستطيع ان يكتسب اللغه بالطرق العادية وانما يكون في حاجه الى طرق او فنيات خاصة تساعدة على اكتساب اللغه والتواصل مع الاخرين ومن خلال استعراض ادبيات التربية الخاصة في مجال الاعاقه السمعيه نلاحظ تنوع في طرق التواصل بالطفل الاصم والتي يمكن اجمالها فيما يلي:

- طرق التواصل اليدوي : ابجدية الاصابع الاشارية (التهجي الاصبعي –لغة الاشاره)
- طرق التواصل الشفهي :قراءة الشفاه –التدريب السمعي
- طرق التواصل الكلي

أولا:التواصل اليدوي :تعني كلمة يدويه استخدام أي اسلوب يساعد في تعليم الافراد التواصل بواسطة اليد .وهي الطريقة التي يستخدمها المعاقون سمعيا للتواصل فيما بينهم او في تواصلهم مع غيرهم وهي طريقة تواصل غير لفظيه مقارنة بطرق التواصل اللفظيه ومن العوامل التي ساعدت على ظهور الطريقة اليدويه الانتقادات العديدة التي وجهت للطريقة الشفهيه وتشمل الطريقة اليدويه نوعين وهما :

١- ابجدية الاصابع الاشاريه :وهي وسيلة لتمثيل او توضيح الحروف والارقام من خلال اشكال اليدوالاصابع وحركتها التي تمثل الحروف والارقام وهذه الطريقة تساعد الفرد ان يكتب في الهواء الحروف الابجدية والارقام العربية من خلال اشكال وحركات اليد مثل الكتابه على الورق .

مميزات وعيوب طريقة التهجي الاصبعي :

مميزات :

١- تستخدم لابراز الاسماء والمصطلحات او البلدان وعند الجهل بإشارة كلمة معينه يريد الشخص ان يعبر عنها
٢- تعزيز عملية قراءة الشفاه خاصة للأحرف التي تكون مخارجها غير واضحه على الشفاه
٣- يمكن ان تستخدم في المدارس وفي الندوات والمؤتمرات وورش العمل لترجمة مصطلحات علمية ليس لها اشارات وصفيه وكذلك اسماء الاشخاص والبلدان والعناوين

العيوب:

١- تتطلب ان يكون المرسل على مسافة قريبة من المستقبل حتى يستطيع ان يرى يدة بوضوح ولذلك يصعب استخدام ابجدية الاصابع اذا بعدت المسافه
٢- يصعب استخدمها اذا كان المستقبل يعاني من ضعف البصر وعدم القدرة على الرؤيه وتمييز الحروف بشكل جيد
٣- تضعف قدرة المعاق سمعيا على الكلام والتواصل الشفهي لانها طريقة تعتمد على التواصل غير اللفظي ولذلك فهي تحرم الطفل من تعلم اللغه
٤- من الصعب استخدمها في حال عدم توفر اضاءه كافيه لاعتمادها بشكل اساسي على حاسة الابصار
٥- تشابه بعض الحروف المنتجه اشاريا يمكن ان يؤدي الى الخلط والتشويش اثناء تهجئة بعض الكلمات
٦- يصعب استخدامها في وجود حواجز وعدم الرؤيه بين المرسل والمستقبل
٧- ان فهمها يكاد يقتصر على المجتمع الصم فقط ولايفهمها باقي افراد المجتمع العاديين ولايستطيع المعاقون سمعيا التواصل مع العاديين بواسطتها ولذلك فهي لاتيسر دمج الصم مع العاديين وبالتالي تحرمهم من فرص كثيرة لزيادة خبراتهم ومعلوماتهم
٨- تحتاج الى بذل المزيد من الجهد ومن التركيز والانتباه من جانب المعاق سمعيا لفهم وقراءة مايقال له

٩- تحتاج تدريب ووقت وجهد حتى تؤدى بالدقه والمهارة والسرعه المطلوبه

٢ – لغة الاشارة : تعتبر لغة الاشارة اقدم لغة استخدمها الانسان منذ بدء الخليقه للتحاور والتواصل نظرا لبساطتها واعتمادها على الحركة والرموز والايماءات وفي معظم المجتمعات الحضرية والريفيه يستخدم الافراد الايماءات واشارات يفهمونها ويقومون بأنتاجها للتعبير عن حاجاتهم المتنوعه وقد نلجا احيانا لاستخدام الاشاره في حياتنا اليوميه ونعتمدها في ظروف خاصة كالتواصل مع شخص لانفهم لغته وتستعمل بعض الهيئات الرسميه الاشارات في ميادين عملها وهي لغه عالمية يفهمها الجميع مثل :اشارات المرور والاشارات التي يؤديها العاملون في البورصه او السككك الحديديه او في الجيش او مجال الطيران او البحريه او الكشافه وتبين ان هذه الاشارات يصعب الاستقناء عنها بمجتمعنا

تعريف بلغه الاشارة :لغة الاشاره لغة بسيطة وسهلة ومرنة وعالمية ولهذه الاسباب مجتمعه ظلت الاشارات ومازالت وسيلة هامة للتفاهم ولم تنقرض عندما اكتشف الانسان اللغه اللفظيه بل بقيت واستمرت تؤدي وظيفتها ولكنها لم تتطور بنفس السرعه التي تطورت بها اللغه اللفظيه

ولغة الاشاره عبارة عن نظام من الرموز اليدويه تمثل الكلمات او المفاهيم او الافكارللغه وهي لغة تعتمد على حاسة البصر وتعتبر لغة الاشارة اسهل السبل لتمكين الطفل الاصم من الاتصال في غياب اللغه اللفظيه بحيث يكون قادر على التعبيرعن ارائه وافكاره الذاتيه من خلال استخدام لغة الاشاره ولغة الاشارة من احدى سماتها انها لغة عالميه يشترك فيها افراد الجنس البشري كله حينما نعبر بها عن بعض رغباتنا وحاجتنا الاساسية والجوهرية ومثال ذلك الاشارات التي تدل على الجوع والحاجه الى الطعام

ان لغة الاشارة هي ادق لغة رمزيه ولايفوقها في دقتها الالغة العلوم الرياضية والعلوم التجريبية .فالاشارات كلمات صامته لجا اليها الانسان في الافصاح عن رغباته والاتصال بالاخرين قبل ان يكتشف اللغه اللفظيه .

لغة الاشارة لغة قائمة بذاتها وليست ترجمة للغه المنطوقه ولها نظام محددبميزها عن اللغه المنطوقه ومن ابرزمايميزها ان الاداة المستخدمه بها هي اليد وتعبيرات الوجه واعضاء الجسم المختلفه بينما اللغه المنطوقه اداتها االحنجره واللسا ن والشفتان والحبال الصو تيه والهواءوالرئتان ونتاج لغة الاشاره اشارات وحركات مرئيه اما اللغه المنطوقه فنتاجها كلمات واصوات مسموعه والمستقبل بلغة الاشارة العين وباللغه المنطوقه الاذن ووحدة لغة الاشارة اشارات وحركات متنوعه اما وحده اللغه المنطوقه فهي كلمات وجمل متنوعه ومايضبط لغة الاشارة والمنطوقه قواعد كل منهما

مميزات وعيوب لغة الاشارة :

المميزات :

١- تتيح للمعاقين سمعيا التواصل مع الاخروالحصول على معلومات
٢- ان لغة الاشارة هي اللغه الطبيعيه للصم والتي من خلالها يستطيع الاصم ان يعبرعن نفسه وعما يجول في خلده بارتياح ودون تركيز على اموراخرى
٣- ان لغة الاشاره تساعد في توصيل العديد من المفاهيم الماديه والمعنويه وهي الطريق الاسرع في توصيل المعلومات
٤- تلعب الاشاره دور بارز في تنمية القدرات العقلية كالانتباه والتذكر والتفكير
٥- يمكن للأصم حضور الندوات والمحاضرات والمؤتمرات وفهم مايقال في حالة وجود مترجم للغة الاشارة ممايبقية على اتصال دائم بالعالم الخارجي .

الانتقادات الموجهه للغه الاشارة:

١- لايمكن ممارستها في الظلام لانها تعتمد على الرؤيه

٢- نحتاج الى تدريب ووقت ومجهود كما ان المصطلحات المعنوية وغير الوصفيه تكون هناك صعوبة في التعبيرعنها بلغة الاشارة

٣- تبعد الصم عن المجتمع العاديين وتجعل لهم عالمهم الخاص بهم لان الصم يجدون سهوله في تواصلهم مع بعضهم

٤- اعتماد المعاقين سمعيا على لغة الاشارة كوسيلة للتواصل تجعلهم يهملون تعلم للغه المنطوق والتي تقربهم من مجتمع العاديين كما انهم يهملون البقايا السمعيه

٥- كما ان لغة الاشارة تختلف من مجتمع لاخربل انها تختلف داخل المجتمع الواحد

ثانيا:طرق التواصل الشفهي: تتضمن طرق تدريس تستخدم الكلام وقراءة الشفاه ويتم التركيز حسب هذه الفلسفه على ايجاد بيئات مشابه لبيئة الطلبة السامعين في المدارس العاديه اعطاء الفرد فرصة تعلم الكلام وفهمه من خلال اللغه المنطوقه ويقسم التواصل الشفهي الى : ١- التدريب السمعي ٢- قراءة الشفاه

١- التدريب السمعي :هي تنظيم بيئة فرديه الافراد لتسهيل استخدام الادراك الصوتي وتطويره . ويهدف التدريب السمعي الى تدريب الفرد المعاق سمعيا على الاستماع للأصوات المختلفه وتمييزها ووعية بها وتقليدها في وقت مبكر قدر الامكان معتمد على بقايا السمعيه

٢- قراءة الشفاه :تسمى احيانا بقراءة الكلام والقراءه البصريه وهي الطريقه التي تستخدم بها المعلومات والمثيرات لفهم مايقال او ادراك الكلام بواسطة ربط المعاني والحروف بحركات الشفاه وتعبير وجه المتحدث .وتعتمد على قدرة الفرد المعاق سمعيا على تميز حركات الفم والشفاه واللسا ن والحلق والاستفاده من بقاياه سمعيه

ثالثا: التواصل الكلي :ظهر مصطلح التواصل الكلي سنه ١٩٦٠في الاوليات المتحده الامريكيه على يد روى هولكمب وهو معاق سمعيا واب لطفلين مصابين بالاعاقه السمعيه

ويعرف التواصل الكلي بانه استخدام المعاق سمعيا كافة اشكال التواصل المتاحه لتطويركفاءته اللغويه ويتضمن ذلك الايماءات والكلام والاشارات والقراءه والكتابه والابجديه الاشاريه والرسم واستغلال البقايا السمعيه

المحاضره الرابع عشر

مفهوم المدخل البصري المكاني:مدخل تدرسي يهتم بتوظيف القدرات البصريه والمكانيه لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع من خلال مجموعه من طرق واستراتجيات التدريس التي تتناسب ظروف اعاقتهم بهدف تحقيق التكامل في اعداد التلاميذ الصم وضعاف السمع من النواحي العلمية والتطبيقيه

ويتضح من مفهوم المدخل البصري المكاني ان :

١- المدخل البصري المكاني مدخل تدريسي يعتمد على التخيل وتكوين التصورات العقليه

٢- يتضمن المدخل البصري المكاني مجموعه من الاستراتجيات التدريسيه التي تساعد على توظيف القدرات البصريه المكانيه لدى المتعلمين مثل :العروض البصريه ،حل المشكلات والمنظمات البصريه ..الخ

٣- يهتم المدخل البصري المكاني بتنميه القدره على تكوين تمثيلات بصريه وعقليه للموضوعات المختلفه من خلال الرسم والابصار والتخيل

٤- يعتمد المدخل البصري المكاني على البنيه المعرفيه والخبره السابقه للمتتعلمين

٥- يعتمد المدخل البصري المكاني على الوسيط البصري في ربط الخبره السابقه بالخبره الجديده لدى المتعلمين

٦- يتيح المدخل البصري المكاني الفرصه لتدريب المتعلمين على عمليات العلم المختلفه مثل :الملاحظه والمقارنه والتصنيف واداك العلاقات والاستنتاج

٧- يعتمد المدخل البصري المكاني على مجموعه من المعلومات التي تقدم للمتعلمين بشكل محسوس وملموس

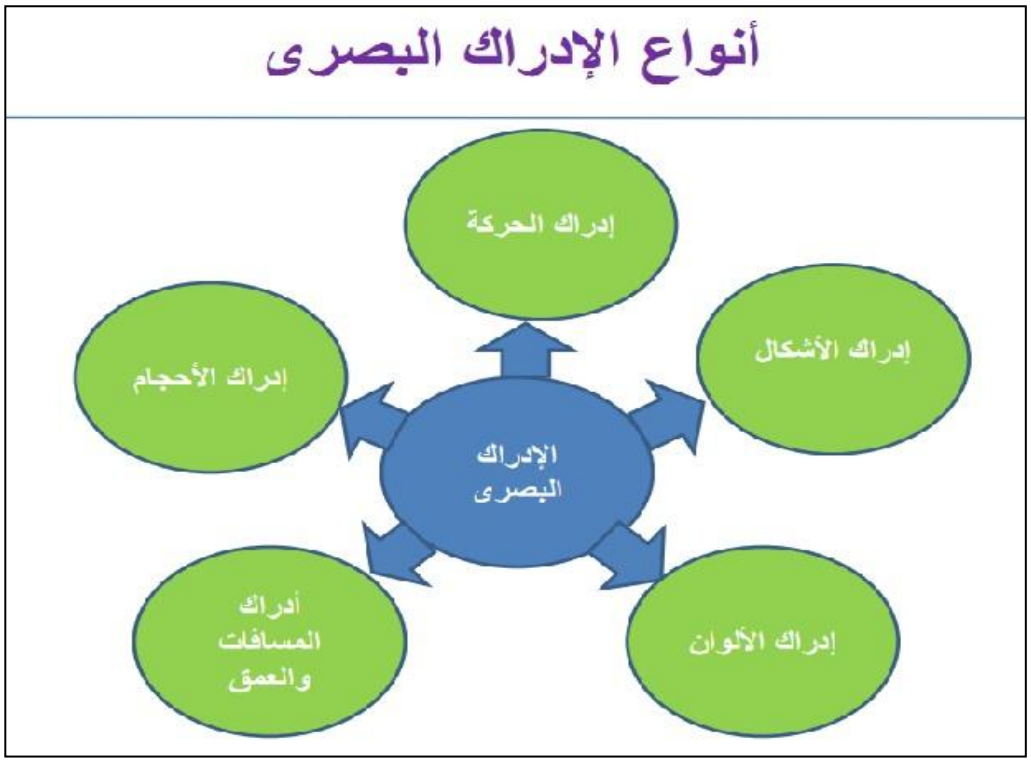

الادراك البصري للأشكال :يتم الادراك البصري للأشكال المختلفه من خلال عمليتين اساسيتن هما :

أ- عملية البحث البصري:ويقصد بها محاولة التحديدالدقيق للشكل المراد تحديده من بين الاشكال الاخرى التي توجد معه في المجال البصري

ب-عملية التعرف البصري :ويقصد بها عملية التحديد الدقيق لمنبه من خلال وجود ملامح معينه في هذا المنبه او صفات محدده تميزه عن المنبهات الاخرى التي توجد معه في المشهد البصري

١- الادراك البصري للألوان :ان الالوان تساعد الجهاز البصري في التعرف على المنبهات البصريه وتحديد ملامحها وشكلها وموقعها لذلك يرى بعض العلماء ان الجهاز البصري لدى الانسان يقوم بمعالجة المعلومات الالوان بشكل افضل من معالجته للمعلومات البصريه الاخرى

٢- الادراك البصري للمسافه والعمق (البعد الثالث):يعد ادراك العمق البصري والمسافه (البعد الثالث)من انواع الادراك الحسي التي تقوم على الابعاد الفيزيقيه الاساسيه التي توفرها لنا البيئه الطبيعيه . فعالم الذي نعيش فيه مكون من ثلاث ابعاد اساسيه وهي الطول والعرض والعمق

٣- الادراك البصري للأحجام : ان ادراك الاحجام يرتبط ارتباط عكسيا بالمسافه التي تقع بين الفرد ومواقع الاشياء في المشهد البصري .مثل القرب والبعد وكون الحركة سريعه او بطيئه وكونها دائريه او مستطيله ،والشكل الارضيه الموجوده عليه .

٤- الادراك البصري للحركه :للحركه اهميه بالغه في عملية الادراك البصري حيث ان رؤية المنبهات البصريه تستلزم تحرك الصورالمتكونه لها على شبكية العين وترجع هذه الحركه اما لتحرك الاشياء التي نراها او لتحرك الجسم

خصائص الادراك البصري لدى الصم وضعاف السمع :

١- الادراك البصري لدى الصم وضعاف السمع ادراك كلي أي انهم يعتمدون على استراتجيات المعالجه الكليه للمعلومات دون تحليلها الى عناصرها الجزئيه

٢- يتسم الادراك البصري لدى الصم وضعاف السمع بالتركيز على جانب واحد من المهمه اثناء التواصل البصري

٣- تعتمد سرعه تكوين المدرك البصري لدى الصم وضعاف السمع على مدى معرفتهم السابقه بالشي المدرك

٤- تعتمد سرعه تكوين المدرك البصري لدى الصم وضعاف السمع على طريقة عرض المثير حيث يفضل البدء بعرض المثيرات البسيطه وبطريقه منظمه ثم التسلسل حتى الوصول الى المثيرات الاكثر تعقيدا

٥- تكرار حدوث المثيريؤدي الى سرعه تكوين المدرك البصري لدى الصم وضعاف السمع

٦- عملية الادراك البصري وتكوين المدركات البصريه تتم بشكل تدريجي لدى الصم وضعاف السمع

٧- المدركات البصريه المتعلقه بالاشياء تتكون اسرع من المدركات البصريه المكانيه لدى الصم وضعاف السمع والمدركات المكانيه تتكون اسرع من المكونات العدديه لديهم

٨- يعتمد الادراك البصري لدى الصم وضعاف السمع في اعلى مستوياته على الخبره السابقه الملموسه

٩- تعتمد دقه الادراك البصري لدى الصم وضعاف السمع على تتابعيه المثيرات

١٠- يرتبط الادراك البصري بالتذكرفكلما كان الادراك البصري للشي او المعلومة افضل كان التذكر افضل واقوى

١١- الادراك البصري للمفاهيم الجديديعتمد على الاستراتجيات التنظيميه وتوقعات الصم وضعاف السمع المبنيه على معرفتهم بالبيئه المحيطه وبالاحداث السابقه

١٢- يتميز الصم وضعاف السمع بأداء افضل للذاكره البصريه قصيره المدى مقارنه بأقرانهم العاديين

مع تمنياتي لكم بخالص الود والتوفيق

ولا تنسوني من دعائكم

alassmari